الوفاق
صحيفة إيران الدولية

رئيس الجمهورية، خلال اجتماع المجلس الأعلى للصناعات البحرية:

صياغة السياسات في قطاع الصناعات البحرية يجب أن تستند لأهداف واضحة

٣

٤

شهريار.. أيقونة الشعر الفارسي في العصر الحديث

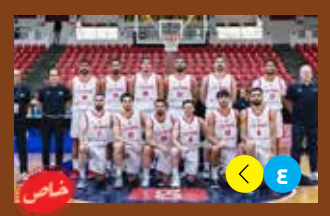

٤

إيران تهزم البحرين سلوياً وتتأهل لمواجهة كوريا الجنوبية في النصف النهائي

٥

بقائي: السياحة والتراث الثقافي جزء من القوة الناعمة لإيران

٧

تسريع التعددية وتطوير التعاون الاقتصادي في قلب «بريكس»

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٥٣ ● الخميس ● ٥ ربيع الثاني ١٤٤٨ ● ٢٦ شهريور ● ١٧ سبتمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

عراقجي، داعياً أمريكا للوفاء التام بجميع إلتزاماتها:

إيران مستعدّة للحوار والتشاور مع دول لمنطقة، والعمل على ترسيخ الإستقرار

٢

حرب غزة خارج الرواية الرسمية خاص

٢٥ دقيقة من التصفيق.. «نازا» يعرّي جرائم الاحتلال ويهزّ صورته أمام العالم

٦

خاص وزير العلوم الإيراني في منتدى اليونسكو:

الذكاء الاصطناعي قد يُحوّل السيطرة على البيانات إلى سيطرة على البشر

٨

عراقجي، داعياً أمريكا للوفاء التام بجميع إلتزاماتها:

إيران مستعدّة للحوار والتشاور مع دول المنطقة؛ والعمل على ترسيخ الإستقرار

التقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، نظيره الصيني وانغ يي، أمس الأربعاء في العاصمة بكين، في إطار زيارته الرسمية إلى الصين، واستعرض الجانبان أهم القضايا الثنائية والإقليمية والدولية.

وكان قد وصل عراقجي، صباح الأربعاء، على رأس وفد دبلوماسي، إلى بكين، وفور وصوله إلتقى بنظيره الصيني. وفي السادس عشر من سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٦، أجرى وانغ يي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ووزير الخارجية، محادثات مع وزير الخارجية الإيراني في بكين.

وقدّم عراقجي إحاطةً حول آخر المستجدات في منطقة الخليج الفارسي وخطوات إيران المقبلة، موضّحاً: إيران لا ترغب في استمرار الصراع، ومستعدّة للعودة إلى القنوات الدبلوماسية لحلّه، مع حرصها الشديد على حماية حقوقها ومصالحها الوطنية. وأردف موضّحاً: إيران تؤمن بأن مذكرة تفاهم إسلام آباد بين طهران وواشنطن لا تزال سارية المفعول، مُشيراً إلى التوصّل إلى اتفاق مع سلطنة عُمان لفتح مضيق هرمز.

وطالب عراقجي الولايات المتحدة بالوفاء التام بجميع التزاماتها. كما أعرب عن استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية للحوار والتشاور مع دول المنطقة، وإقامة وتطوير علاقات حسن جوار وصداقة معها، كما أنّها مستعدّة للعمل على استعادة السلام والاستقرار في المنطقة في أقرب وقت.

وبشأن مقترح الرئيس الصيني حول إرساء الإستقرار في المنطقة، أكمل عراقجي: ترحّب إيران وتدعم مقترح الرئيس شي جين بينغ، ذي النقاط الأربع للحفاظ على السلام والاستقرار في غرب آسيا، ومبادرته ذات النقاط الأربع لتعزيز الأمن الإقليمي المشترك، وتعرب عن استعدادها لتعزيز التعاون مع الصين في هذا الإطار، متطلعةً إلى اضطلاع الصين بدور أكبر في تحقيق السلام والاستقرار الإقليميين.

نرحّب وندعم مقترح الرئيس الصيني حول حفظ السلام والاستقرار في غرب آسيا

مستعدّون للعودة إلى القنوات الدبلوماسية مع رعاية حقوقنا ومصالحنا الوطنية

سنكشف عن العدد الحقيقي لخسائر القوات الأمريكية في الوقت المناسب

بكين تؤكد توسيع التعاون مع طهران لحماية حقوق إيران ومصالحها

إيران تُولي أهمية بالغة لعلاقاتها مع الصين

وصرح عراقجي بأن إيران تُولي أهمية بالغة لعلاقاتها مع الصين، وأنها على استعداد لمواصلة دعم كل منهما للآخر بقوة، والحفاظ على تبادل وثيق على كافة المستويات، وتعميق التعاون العملي، ومواجهة التحديات بشكل مشترك، وتعزيز التنمية المستدامة والعميقة للعلاقات الثنائية. كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وكان قد صرح عراقجي، رداً على مزاعم المسؤولين الأمريكيين، أننا سنكشف عن العدد الحقيقي لخسائر القوات الأمريكية في الوقت المناسب، وسيبقى العار على مَن يدّعون زوراً أن إيران عاجزة عن الدفاع عن نفسها.

وكتب عراقجي، في منشور على حسابه في منصة التواصل الاجتماعي «إكس»، مساء الثلاثاء: الادعاء: إيران عاجزة عن الدفاع عن نفسها. الحقيقة: تم تدمير مئات القواعد والمنشآت العسكرية الأمريكية، وأُضرمت النيران في عشرات الطائرات الأمريكية (المصدر: البنتاغون). وأكد: هذا غيض من فيض! في الوقت المناسب سنكشف عن العدد الحقيقي للخسائر في صفوف القوات الأمريكية، وسيبقى العار على من يدّعي زوراً أن إيران عاجزة عن الدفاع عن نفسها!.

الصين تؤكد على حماية حقوق إيران ومصالحها

في السياق، أكّد وزير الخارجية الصيني، خلال لقائه عراقجي، أن بلاده ترغب في توسيع التعاون والحوار مع طهران لحماية حقوق إيران ومصالحها.

وشدّد وانغ يي أنّ الوضع الراهن في الشرق الأوسط لا يزال غير مستقر، مما يؤثّر بشكل مباشر على السلام والتنمية على الصعيد الدولي. وأضاف مشيراً إلى الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين طهران وبكين، أن الصين -بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي- حريصة على أداء دور بنّاء في تسوية الخلافات الدولية. كما أكّد أن بكين تسعى لتعزيز الحوار والتعاون مع طهران لحماية حقوقها ومصالحها المشروعة.

وفيما يتعلق بالتوترات بين إيران وأمريكا، قال وانغ يي: إن التصعيد بين البلدين لا يصبّ في المصلحة المشتركة للطرفين ولا في مصلحة المجتمع الدولي، داعياً إلى العودة في أقرب وقت ممكن إلى مذكرة تفاهم إسلام آباد. وأضاف: إنّ الصين ستدعم إيران في الحوار مع دول الخليج الفارسي، مع التأكيد على أهمية احترام السيادة الإقليمية والأمن الوطني لكل طرف، والحفاظ بصورة بنّاءة على المصالح المشتركة للمنطقة.

وفي إشارة إلى المبادرات الأربع التي طرحها الرئيس الصيني شي جين بينغ، أضاف: نرحّب بالجهود الفعالة التي تبذلها دول المنطقة لترسيخ مفهوم أمني مشترك وشامل وتشاركي ومستدام، وبناء هيكل أمني جديد للشرق الأوسط. وشدد وانغ يي على السياسة الثابتة للصين تجاه إيران، مؤكّداً أن بكين ستواصل الدفاع عن مبادئ العدالة في مجلس الأمن والمنصات متعدّدة الأطراف، مُشدّداً على أنّ بلاده تعارض سياسة اللجوء إلى القوّة وستعمل على حماية قواعد العلاقات الدولية.

وأكد في ختام تصريحاته، أنّ بكين تتطلّع إلى تعزيز التواصل والتنسيق مع طهران لتحقيق تطورات نوعية في العلاقات الصينية - الإيرانية. وأكد وانغ يي أن سياسة الصين تجاه إيران تتسم بالاستمرارية والاستقرار، مع التزامها الدائم بالعدالة في مجلس الأمن والمحافل الدولية، ورفضها استخدام القوة، وحرصها على صون قواعد العلاقات الدولية، وأعربت الصين عن استعدادها لتعزيز التواصل والتنسيق مع إيران لتحقيق مزيد من التقدم في العلاقات الصينية - الإيرانية.

اللواء وحيدي، مُؤكّداً الردّ بحزم على أي خطأ في حسابات العدو:

الحضور الشعبي السبيل الوحيد لتحقيق النصر النهائي

أكّد القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، اللواء أحمد وحيدي، إن مواصلة الحضور الواعي في جميع الميادين الوطنية الحساسة بما في ذلك «الاقتصاد المقاوم في ظل الوحدة والأمن الوطني»، و«إنتاج العلم والتكنولوجيا»، و«الحفاظ على الجاهزية الدفاعية والهجومية»، و«تعزيز الوعي واليقظة في مواجهة الحرب الإعلامية والنفسية لجبهة العدو» هي السبيل الوحيد لتحقيق النصر النهائي في هذه الحرب المركبة والحديثة.

وشدّد اللواء وحيدي، في رسالة بعثها المناسبة مرور مائتي يوم على الحضور الليلي للشعب الايراني الأبيّ في شوارع وساحات البلاد، أن هذا الحضور المليوني كان تجديداً للبيعة مع قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، وتجديداً عميقاً للعهد مع مبادئ الإمام الراحل والقائد الشهيد، وأظهر أن الصلة بين الأمّة والولاية ليست مجرّد علاقة سياسية، بل هي رابطة إيمانية وعاطفية متجذّرة في أعماق النفوس. وأضاف: إن هذا الحضور الجماهيري الهادف والاستراتيجي يمثل أكبر دعم معنوي وعملي للقوات المسلحة والمقاتلين المسلمين في الخطوط الأمامية للدفاع عن الأمن الوطني وسلامة أراضي البلاد.

وصرح اللواء وحيدي في رسالته أيضا: يا أيها الشعب الواعي! إن مواصلة هذا الحضور اليقظ في جميع المجالات الوطنية الحساسة، ومنها الاقتصاد المقاوم في ظل الوحدة والأمن الوطني، وإنتاج العلم والتكنولوجيا، والحفاظ على الجاهزية الدفاعية والهجومية الشاملة، وزيادة الوعي واليقظة في مواجهة الحرب الإعلامية والنفسية لجبهة العدو، هي السبيل الوحيد لتحقيق النصر النهائي في هذه الحرب المفروضة والمركبة والحديثة، وهو نصرٌ بات، بفضل ألطاف الله اللامتناهية واستمرار عزم وإرادة الإيرانيين الجماعية، أمراً محتوماً.

الحضور الشعبي أربك حسابات العدو

إلى ذلك، أكّد القائد العام للجيش اللواء أمير حاتمي، في رسالة بمناسبة مرور ٢٠٠ ليلة للحضور الحماسي للشعب الإيراني في الشوارع، أن هذا الحضور التاريخي أربك حسابات العدو، وأظهر أن القوة الحقيقية لإيران، إلى جانب القدرات الدفاعية والردعية للقوات المسلحة، متجذرة في إيمان الشعب الإيراني العظيم ووحدته وإرادته.

وجاء في رسالة اللواء أمير حاتمي، أن الحضور الواعي والمستنير والمُحبط لمخططات الأعداء من جانب الشعب الإيراني العظيم على مدى ٢٠٠ ليلة متتالية، شكّل تجلياً خالداً للإيمان والتلاحم والعزم الوطني، ومظهراً من مظاهر متانة البنية الداخلية لقوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

القوات المسلحة المنتصر الحتمي في ساحة الحرب

إلى ذلك، أكّد نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، العميد كيومرث حيدري، أننا ألحقنا أضراراً جسيمة بالقطع البحرية الأمريكية، مُشدّداً على أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية هي المنتصر الحتمي في ساحة الحرب، بعد أن نجحت في إحباط محاولات العدو الرامية إلى تحقيق أهدافه المحدّدة مسبقاً.

وأوضح العميد حيدري، أمس الأربعاء، خلال اجتماع المجلس التنفيذي لمؤسسة حفظ آثار ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة، أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية هي التي تدير اليوم مجريات الحرب، وقال: إن الخطط الاستراتيجية التي ننفّذها في ساحة الحرب، أدّت إلى جعل العدو في موقف ردّ الفعل وفي حالة انفعال. وأضاف: إن العدو الذي كان يطمح سابقاً إلى إسقاط النظام، بات يتصرف اليوم في ساحة الحرب بشكل انفعالي؛ بمعنى أن أيّ خطوة يقدم عليها ليست سوى ردّ على تحرّكاتنا.

وأشار إلى قدرات القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة أمريكا، قائلاً: إن للأمريكيين في هذه المنطقة مصيرين محتومين؛ فإذا واصلوا الحرب، فإن أعداداً كبيرة من قواتهم -كما هلكوا حتى اليوم- سيعودون إلى بلادهم على متن القطع البحرية ذاتها، بينما سيغرق عدد كبير آخر منهم، بإذن الله، في أعماق مياه المنطقة.

مضيق هرمز في القبضات الفولاذية لمجاهدي الإسلام

كما أصدر قائد القوات البحرية للحرس، الأدميرال علي عظمائي، بياناً بمناسبة الليلة المئتين لحضور وقيام الشعب الإيراني، أكّد فيه إنّ بطولة مجاهدي الإسلام في جبهة الجنوب وفي البحار مدينةٌ لصمودكم وحضوركم الراسخ. وجاء في البيان: اليوم مضى مئتا يوم، وإلى جانب إنتفاضتكم، تطهّرت مياه الخليج الفارسي ومضيق هرمز من الحضور الخبيث للجيش الأمريكي الإرهابي وأعداء الإسلام، وأصبح مضيق هرمز في القبضات الفولاذية لمجاهدي الإسلام. وبإذن الله، لن تُفلت رقبة ناهبي العالم، ولن نسمح بتكرار تواجدهم الظالم مرة أخرى. وأضاف البيان: إنّ بطولة مجاهدي الإسلام في جبهة الجنوب وفي البحار مدينةٌ لصمودكم وحضوركم الراسخ؛ أنتم الذين تحمّلتم كلّ الصعاب، وكنتم في مواجهة كلّ الأحداث أصحاب بصيرة ووعي.

الحضور الشعبي حصن منيع ودعم معنوي

هذا وأكّد المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد أبوالفضل شكارجي، في رسالة بعثها بمرور مائتي يوم على الحضور الليلي للشعب الايراني الأبي في شوارع وساحات البلاد: إن القوات المسلحة ستدافع عن أمن هذا الوطن الشامخ وعزّته واقتداره، حتى آخر قطرة من دمائها. وأردف العميد شكارجي: إن حضوركم الواعي والملحمي والمستمر طوال مائتي ليلة من الصمود في شوارع البلاد وميادينها، لم يكن مجرد استعراض للاقتدار والغيرة الوطنية أمام أنظار العالم والأعداء لهذا الوطن المقدس فحسب، بل هو بمثابة حصن منيع، ودعمٍ معنوي وعملي لأبنائكم المقاتلين وجنودكم البواسل في الدفاع عن إيران العزيزة. وأضاف: بصمودكم الذي لا نظير له هذا، نسفتم معادلات العدو وحساباته، وأثبتم للجميع أن الرابطة بين الأمة والولاية وأبنائها في القوات المسلحة، رابطة أبدية لا انفصام لها.

الحرب مع إيران أثبتت أن أمريكا ليست قوة عظمى

من جانبه، قال المتحدث باسم الجيش العميد محمد أكرمي نيا: إن الحرب مع إيران أثبتت أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تكون قوّة عظمى مشروعة، مُبيّناً أنّ العالم يتجاوز في حقيقة الأمر، هيمنة الغرب ويتجه نحو نظام ما بعد أمريكا.

وأكّد العميد أكرمي نيا، أمس الأربعاء، خلال مؤتمر «السيرة والخط العربي» الذي أقيم باستضافة سفير باكستان لدى إيران عمران أحمد صديقي، أن الحرب على إيران أثبتت أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تتبوّأ مكانة القوّة العظمى المشروعة. وأشار متحدث الجيش إلى التناقض الصارخ بين القيم التي تتشدّق بها الولايات المتحدة، كحقوق الإنسان والديمقراطية، وبين ممارساتها المناهضة للإنسانية في حروب فيتنام وأفغانستان والعراق وإيران، مؤكّداً أنّ هذه السلوكيات أسقطت القناع عن الوجه المنافق لهذا البلد، وقضت على الصورة الأخلاقية التي صاغتها الإمبراطورية الإعلامية الشريرة للولايات المتحدة. وتابع: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بصفتها دولة مؤثرة في منطقة غرب آسيا ولاعباً محورياً في النظام الدولي، لطالما سعت مع التزامها بالمبادئ الأساسية في سياساتها الخارجية والدفاعية إلى تحقيق أمن مستدام في المنطقة، من خلال الحضور والمشاركة الفاعلة لدولها.

أخبار قصيرة

المتحدث باسم حرس الثورة يزور «إرنا»

زار المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» وتفقد مختلف أقسامها. وأجرى العميد حسين محبي زيارة لوكالة «إرنا» تفقّد خلالها مختلف أقسام الوكالة. وتضمّنت زيارته لقاءً مع المدير التنفيذي لـ«إرنا» حسين جابري أنصاري، ولقاءات مع الصحفيين، وبحث مع جابري أنصاري دور الإعلام في الحرب الإعلامية التي تتعرض لها البلاد.

استشهاد مولوي كركيج لن يضعف وحدة الشيعة والسنّة

أكّدت العلاقات العامة للقوات البرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، أنّ استشهاد العالم السني مولوي يوسف كركيج يمثّل دليلاً جديداً على عجز أعداء وحدة الشعب الإيراني، مُشدّدةً على أن هذه الجريمة لن تؤثّر في التلاحم بين الشيعة والسنة. وقالت في بيان بمناسبة استشهاد مولوي محمد يوسف كركيج: إن «الاستشهاد المظلوم» لهذا العالم المجاهد من أهل السنّة يشكل مرة أخرى دليلاً على عجز أعداء وحدة الشعب الإيراني وتماسكه. من جانبه، أدان الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية حجة الإسلام حميد شهرياري، اغتيال الشهيد مولوي يوسف كركيج إمام جماعة أهل السنة بمدينة زاهدان، وقال: إن نهج هذا الشهيد العزيز في الدفاع عن خطاب وحدة للثورة الإسلامية سيستمر دون أدنى شك.

غروسي يمارس التسييس أكثر مما يمارس العمل المهني

أوضح المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بخصوص إمكانية الوصول إلى المنشآت المتضرّرة: إن العدو يسعى إلى الحصول على المعلومات لاستكمال اعتداءاته، وفي ظروف كهذه تحظى حماية معلومات المنشآت النووية بأهمية بالغة. وقال بهروز كمالوندي: إننا لا نثق بالمدير العام للوكالة الدولية إلا إذا أراد هو إحداث تغيير جذري في مقارباته؛ فهو يمارس التسييس أكثر مما يمارس العمل المهني، وتصريحاته ذات طابع سياسي. وأضاف: إن تقارير الوكالة وتصريحات المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقابلاته توفر الغذاء اللازم للضغوط السياسية التي تمارسها الدول الأوروبية وأمريكا، ولا سيما الكيان الصهيوني ولهذا ظلت إيران معترضة على أدائه.

● أخبار قصيرة

عودة منشآت النفط المتضررة إلى الخدمة

أكد وزير النفط أن عملية إعادة تأهيل منشآت صناعة النفط التي تضررت خلال الحرب المفروضة الثالثة تسير بصورة جيدة، متوقعاً أن تعود أجزاء من الطاقات المفقودة إلى الخدمة بحلول نهاية العام، فيما ستتاح بقية الطاقات خلال النصف الأول من العام المقبل. وقال محسن باك نجاد: إن عملية إعادة تأهيل أربع مصاف للغاز ومنشآت تخزين وتحميل الوقود السائل في طهران، التي تعرضت للاستهداف والأضرار، تسير بصورة جيدة للغاية. وأضاف: أن الآليات التنفيذية لإعادة تأهيل المنشآت المتضررة قد اكتملت، موضحاً: أن عملية التنفيذ تجري بصورة يتوقع معها إتاحة جزء من هذه الطاقات حتى نهاية العام، بعد انتهاء موسم البرد، فيما ستتاح بقية الطاقات خلال النصف الأول من العام المقبل، معلناً أن عدداً كبيراً جداً من العمال يشاركون في عمليات إعادة التأهيل، مشيراً إلى أن وتيرة التقدم تجري بصورة يمكن معها رصدها أسبوعياً.

بدء الاكتتاب في أول صندوق للدخل الثابت بالعملة الأجنبية

أصدر مركز الرقابة على صناديق الاستثمار التابع لهيئة البورصة والأوراق المالية، ترخيص الاكتتاب في صندوق «مانا ملت» للعملات الأجنبية. ويعدّ هذا أول صندوق استثماري في الأصول ذات الدخل الثابت بالعملة الأجنبية يبدأ نشاطه في سوق رأس المال الإيراني. وأعلن البنك المؤسس لأول صندوق للدخل الثابت بالعملة الأجنبية عن عائد سنوي بنسبة ٥٪ لشراء وحدات هذا الصندوق. وبحسب ما أعلنه مديرو هذا الصندوق، سيتم دفع العائد على الموارد بالعملات الأجنبية المستثمرة في وحدات صندوق «مانا» على أساس يومي ومن دون تطبيق معدل كسر الاستثمار؛ كما أن أصل الأموال والعائد على الموارد بالعملات الأجنبية المستثمرة في صناديق الدخل الثابت بالعملات الأجنبية معفيان من الضرائب.

تداولات الأسهم تسجل رقماً قياسياً تاريخياً

تجاوزت قيمة التداولات الصغيرة في سوق رأس المال، في ختام تعاملات أمس الأربعاء، ٦٨/٥ ألف مليار تومان، مسجلة أعلى رقم قياسي تاريخي لها. وارتفع المؤشر العام لبورصة طهران في ختام التعاملات بمقدار ٣٦ ألف وحدة، بما يعادل ٠/٥ ٪، ليصل إلى مستوى ٧ ملايين و٥٥٧ ألفاً و٦٤٢ وحدة. وتظهر البيانات الإحصائية أن إجمالي قيمة التداولات الصغيرة في السوق وTAL للأسهم وصناديق الأسهم بلغ ٦٨/٥ ألف مليار تومان، وهو أعلى رقم قياسي في تاريخ سوق رأس المال. وكان الرقم القياسي السابق يبلغ ٦٦ ألف مليار تومان، وسجل في ٩ أغسطس ٢٠٢٦. وبلغ إجمالي قيمة تداولات، أمس الأربعاء، في أسواق البورصة والسوق الموازية نحو ١٤٥ ألف مليار تومان، كما بلغ إجمالي القيمة السوقية لأسواق الأسهم، بما فيها البورصة والسوق الأساسي والسوق الموازية، نحو ٢٥/٨ ألف تريليون تومان.

رئيس الجمهورية، خلال اجتماع المجلس الأعلى للصناعات البحرية:

صياغة السياسات في قطاع الصناعات البحرية يجب أن تستند لأهداف واضحة

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة إعادة تعريف مهام وأولويات المجلس الأعلى للصناعات البحرية بما يتناسب مع ظروف البلاد، ودعا إلى صياغة سياسات وبرامج دقيقة وموجهة وقابلة للقياس ومحددة زمنيًا لتحقيق الأهداف البحرية والاستفادة الفعالة من الإمكانيات المهملة للسواحل والبحار.

وعُقد اجتماع للمجلس الأعلى للصناعات البحرية، مساء الثلاثاء، برئاسة الرئيس بزشكيان، حيث جرى خلاله استعراض أهم قضايا وأولويات الصناعات البحرية في البلاد، واستراتيجيات تعزيز قدرات هذا القطاع، فضلًا عن أداء المجلس الأعلى للصناعات البحرية، واتُخذت القرارات اللازمة.

أولويات المجلس الأعلى للصناعات البحرية

وفي هذا الاجتماع، عُرضت ثمانية بنود على جدول الأعمال واستعرضتها أمانة المجلس، بما في ذلك استعراض التعديلات المطلوبة على قانون تنمية ودعم الصناعات البحرية، واستعراض مسودة اللوائح الخاصة بفصل وإعادة تدوير السفن القديمة، وإعداد حزمة دعم لإحياء وحماية المعارف والمهارات في بناء القوارب الخشبية والملاحة البحرية التقليدية في الخليج الفارسي، بالإضافة إلى تقرير أداء المجلس الأعلى للصناعات البحرية.

وأكد الرئيس بزشكيان على ضرورة إعادة تعريف مهام وأولويات المجلس الأعلى للصناعات البحرية، قائلاً: ينبغي تحديد أو مراجعة رؤية وأهداف محددة وواضحة وقابلة للقياس للمجلس بما يتناسب مع الظروف الراهنة للبلاد والتطورات في مجال الصناعات البحرية، حتى يتسنى وضع السياسات بناءً على رؤية واضحة وأهداف محددة.

كما اعتبر رئيس الجمهورية أن جعل البلاد ذات توجه بحري من خلال التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات، والاستفادة القصوى من الإمكانيات المهملة لسواحل البلاد وبحارها، من أهداف ومهام هذا المجلس، وأكد على ضرورة تحويل المهام الرئيسية للمجلس الأعلى للصناعات البحرية إلى سياسات وبرامج دقيقة ومتمايزة وموجهة ومحددة زمنيًا، لتمكين تقييم مدى تحقيق الأهداف وفعالية التدابير.

تبسيط الإجراءات الإدارية في مجال الصناعات البحرية

وشدد الرئيس بزشكيان على ضرورة تبسيط الإجراءات الإدارية والبيروقراطية في مجال الصناعات البحرية، قائلاً: في بعض العمليات التنفيذية، بما في ذلك تحديث الأسطول البحري المتضرر خلال الحرب الأخيرة، يجب استحداث آليات لتسهيل الأمور وتسريع الإجراءات الإدارية. وأشار رئيس الجمهورية إلى التقرير المُقدّم حول النمو الملحوظ في صيد الأسماك في المياه البعيدة خلال فترة الحكومة الرابعة عشرة، وتراجع اعتماد البلاد على الواردات في هذا المجال، مؤكدًا على ضرورة تهيئة الظروف الملائمة لتطوير صادرات المنتجات السمكية، وقال: بالنظر إلى إمكانيات الأسواق الإقليمية وإمكانية تحقيق عائدات من العملات الأجنبية، ينبغي استغلال القدرات الحالية لتطوير صادرات الأسماك وتعزيز حضور إيران في الأسواق الإقليمية.

ضرورة تحويل المهام الرئيسية للمجلس الأعلى للصناعات البحرية إلى سياسات وبرامج دقيقة ومتمايزة وموجهة ومحددة زمنيًا

إعادة بناء السفن المتضررة خلال العدوان

وتابع الرئيس بزشكيان حديثه بالتأكيد على ضرورة تسخير قدرات مؤسسة إدارة الممتلكات لدعم إعادة بناء السفن المتضررة خلال الحرب، وقال: يجب إدارة الدعم المُقدّم بطريقة تضمن استمراريته وفعاليته، وتُمكّن جميع المستفيدين من الاستفادة منه؛ وفي الوقت نفسه، تجنّب خلق آليات والتزامات لا يُمكن تنفيذها على نحو مستدام.

وفي نهاية الاجتماع، تمت مراجعة بنود جدول الأعمال الثمانية واتخاذ القرارات بشأنها بموافقة رئيس الجمهورية وأعضاء المجلس الأعلى للصناعات البحرية.

خلال لقاء وزير الزراعة الإيراني ورئيس الشركات الحكومية الأفغانية،

طهران وكابول تبحثان توسيع التعاون التجاري والاستثماري

قال وزير الجهاد الزراعي: ينبغي تحديد الطاقات الجديدة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية، بهدف تطوير التعاون بين إيران وأفغانستان، وتعريف الناشطين الاقتصاديين والمستثمرين في البلدين بها. وأضاف غلامرضا نوري قزلجه، خلال لقائه أحمد جان بلال، رئيس الشركات الحكومية الأفغانية، حول سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين: من أجل زيادة مستوى وحجم وقيمة المبادلات التجارية وتعزيز التعاون الثنائي، ينبغي تحديد الطاقات الجديدة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية، ولاسيما في قطاعي الزراعة والغذاء، وتعريف الناشطين الاقتصاديين والمستثمرين في البلدين بها.

وأكد رئيس لجنة التعاون المشتركة بين إيران وأفغانستان أهمية لجنة التعاون المشتركة بين البلدين، قائلاً: من الضروري عقد هذه اللجنة في أسرع وقت ممكن والاستفادة من طاقاتها لبحث ومتابعة القضايا المشتركة بين البلدين. وأوضح: أن عقد اللجنة المشتركة بين البلدين من شأنه أن يسرع وتيرة تطوير التعاون الاقتصادي وزيادة المبادلات التجارية بين إيران وأفغانستان.

تسريع عقد اللجنة المشتركة

من جانبه، أكد رئيس الشركات الحكومية الأفغانية، أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ودعا إلى تسريع عقد اللجنة المشتركة بين البلدين. وأشار أحمد جان بلال إلى الطاقات المتاحة في مختلف القطاعات الاقتصادية، مؤكداً ضرورة زيادة التعاون والمبادلات التجارية بين إيران وأفغانستان، واعتبر الاستفادة من طاقات اللجنة المشتركة أمرا مهما لتسهيل ومتابعة التعاون الثنائي.

كما أكد الجانبان، خلال هذا اللقاء، ضرورة مواصلة المشاورات والمحادثات المشتركة، وإزالة العقبات التي تعترض التعاون الاقتصادي، وتهيئة الظروف لزيادة التفاعلات التجارية بين البلدين. وأشار الطرفان إلى الطاقات المتاحة لتوسيع التعاون بين إيران وأفغانستان، مؤكدين ضرورة تفعيل آليات التعاون المشترك بصورة أكبر ومتابعة المجالات الجديدة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية.

رئيس مجلس إدارة جمعية شركات النقل الدولي في إيران:

حركة العبور مستمرة في جميع الحدود البرّية للبلاد

الوفاق/ أكد رئيس مجلس إدارة جمعية شركات النقل الدولي في إيران، أن حركة الشاحنات مستمرة عبر جميع الحدود البرية للبلاد، معتبراً أن تحويل نقل البضائع المستوردة والمصدرة من المسارات البحرية إلى الطرق البرية هو السبب الرئيسي في زيادة حركة العبور وظهور حالات انتظار في بعض المحطات الحدودية.

وفي إشارة إلى آخر أوضاع المحطات الحدودية في البلاد، قال إحسان ملك زادة: تجري حالياً حركة أسطول الترانزيت والنقل في جميع الحدود، ورغم رصد بعض حالات البطء في بعض النقاط، لا يوجد أي توقف على الحدود.

وبشأن أسباب انتظار الشاحنات عند المنافذ الحدودية للبلاد، أضاف ملك زادة: إن السبب الرئيسي لحدوث الازدحام والتوقفات المؤقتة يتمثل في تحويل ونقل حجم كبير من السلع المستوردة والمصدرة من المسار البحري إلى شبكة الطرق. ومن الطبيعي أن يؤدي ارتفاع الضغط المروري على الطرق وفي المحطات إلى حدوث حالات انتظار للأسطول.

وفي إشارة إلى الإجراءات المتخذة لتسهيل خروج البضائع، تابع ملك زادة: بذلت منظمة الطرق والنقل البري كل جهودها للحد إلى أدنى مستوى ممكن من العقبات الموجودة من جانب المحطات الداخلية، وتسريع إجراءات تخليص الأسطول.

وأوضح رئيس مجلس إدارة جمعية شركات النقل الدولي، لدى شرحه أوضاع مختلف المحطات في البلاد، قائلاً: في جنوب شرق البلاد، تحولت حدود ريمدان المحاذية لباكستان إلى أحد المعابر شديدة الازدحام وكثيفة الحركة؛ وبسبب ارتفاع حجم الطلب على النقل البري، يصل متوسط فترة انتظار الأسطول عند هذه الحدود إلى ١٧ و١٨ يوماً.

وأشار ملك زادة إلى الحدود الشمالية الغربية والجنوبية للبلاد، قائلاً: عند حدود بازركان، ومع توفير تسهيلات واتخاذ ترتيبات جديدة، تجري حركة العبور في ظروف جيدة جداً وبشكل سلس. وفي الوقت نفسه، مازلنا نواجه بعض حالات الانتظار عند حدود بولدشت (نخجوان). كما أن الحدود الجنوبية والغربية، مثل مهران وشلمجة، نشطة بالكامل، ونأمل أن تتمكن المعابر الأخرى أيضاً، من خلال توسيع التعاون الحدودي، من تسهيل حركة العبور وخروج الأسطول بطاقة تشغيلية أعلى.

بإنتاج ١/٩ مليون طن سنوياً،

إيران ضمن أكبر أربع دول عالمياً في إنتاج التمور

الوفاق/ قال رئيس مركز تطوير الميكنة والصناعات الزراعية بوزارة الجهاد الزراعي: إن إنتاج التمور في البلاد يتجاوز مليون و ٩٠٠ ألف طن، مشيراً إلى أن إيران تأتي ضمن الدول الأربع الأولى عالمياً من حيث إنتاج هذا المحصول. وبالتزامن مع اليوم الوطني للتمور، أضاف كريم ذوالفقاري: أن مستقبل صناعة التمور الإيرانية مرهون بتجاوز بيع المنتجات الخام وتطوير سلسلة الإنتاج، مؤكداً أن الصناعات التحويلية والتكميلية يمكن أن تشكل حلقة وصل بين المنتج والأسواق المحلية والدولية، معتبراً التمور أحد المنتجات الاستراتيجية والتصديرية للقطاع الزراعي، وقال: إن تعزيز حضور إيران في الأسواق المستهدفة يتطلب الارتقاء بالجودة، واعتماد التغليف المناسب، ووضع المعايير، وإنتاج منتجات تتناسب مع احتياجات وأذواق المستهلكين في هذه الأسواق. وأوضح ذوالفقاري: أن التمور، إلى جانب قيمتها الغذائية العالية، تتمتع بقدرات كبيرة في مجال توفير النقد الأجنبي، وخلق فرص العمل، وتطوير الصناعات الغذائية، مؤكداً أن الاتجاه نحو التصنيع وإنتاج منتجات متنوعة يمكن أن يزيد القيمة الاقتصادية لهذا المحصول بشكل كبير، مشيراً إلى الطاقة الاستيعابية للصناعات التحويلية للتمور في البلاد. وتابع: يوجد حالياً ٦٥٤ وحدة للصناعات التحويلية والتكميلية للتمور حاصلة على تراخيص تشغيل من وزارة الجهاد الزراعي، وتبلغ طاقتها الاسمية أكثر من ٨٢٠ ألف طن. وأكد ذوالفقاري أن تطوير واستكمال البنية التحتية للتصدير، ودعم الشركات القائمة على المعرفة والشركات الناشئة، وإنشاء المدن الصناعية المتخصصة ومحطات التصدير في أقطاب الإنتاج، إلى جانب إعادة تأهيل وتحديث وحدات الصناعات التحويلية المتهالكة، تعد من أهم الأولويات في هذا المجال.

زيادة حجم التبادل التجاري مع العراق عبر حدود كرمانشاه

أكد القنصل العام العراقي في كرمانشاه (غرب إيران) على الإمكانات الواسعة المتاحة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران والعراق؛ متوقعاً بأن حجم التبادل التجاري بين البلدين مرشح للزيادة في المستقبل أكثر مما كان عليه سابقاً، وأن العراق يمتلك طاقات مناسبة لتنمية التجارة مع إيران، ولاسيما مع محافظة كرمانشاه. وخلال لقائه، أمس الأربعاء، بمحافظ كرمانشاه منوجهر حبيبي، أعلن سعدون الساعدي أن الحكومة العراقية تخطط لتطوير علاقاتها وتبادلاتها التجارية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشكل أكبر من ذي قبل، وذلك في ظل الضغوط والتحديات الاقتصادية الراهنة وما يجمع البلدين من مشتركات كثيرة، مشيراً إلى وجود منافذ حدودية عديدة بين البلدين؛ بالإضافة إلى القواسم المشتركة الدينية والثقافية والاقتصادية، مؤكداً أن حجم التبادل التجاري الحالي بين إيران والعراق يعد كبيراً، غير أنه من الممكن رفعه إلى مستويات أعلى بكثير بالنظر إلى الطاقات المتاحة. كما أوضح الساعدي أن بلاده لا تزال تعتمد على الاستيراد، مشيراً إلى أن إيران تحظى بمكانة خاصة ضمن قائمة الدول الموردة للعراق، مؤكداً على أن المنتجات الزراعية والصناعية الإيرانية، بفضل القدرات الإنتاجية المتاحة، قادرة على الاستحواذ على حصة أكبر من السوق العراقية. وتابع: إن العراق، نظراً لما يواجهه من تحديات مائية، سيكون بحاجة متزايدة إلى المنتجات الزراعية في السنوات المقبلة، معرباً عن أمله في أن تتصدر هذه المنتجات قائمة الواردات العراقية. وفي الختام، أعرب القنصل العام العراقي عن أمله في ألا تواجه عمليات التصدير والتبادل التجاري بين البلدين أي عقبات، مشدداً على أن الجهود تنصبّ حالياً على زيادة حجم التبادلات التجارية بين إيران والعراق في المستقبل بشكل يفوق ما هو عليه الآن.

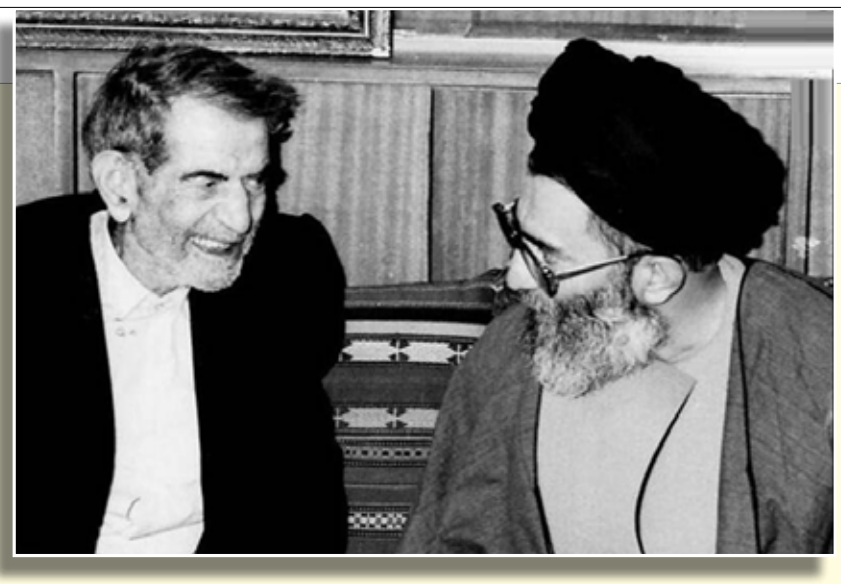

في اليوم الوطني للشعر والأدب الفارسي

شهريار.. أيقونة الشعر الفارسي في العصر الحديث

يتجاوز يوم الشعر والأدب الفارسي حدود المناسبة التذكارية، ليصبح منصة لإعادة قراءة أشعار شهريار بوصفه قوة ثقافية تحفظ الذاكرة، وتصل الماضي بالحاضر

الوفاق/ تحتفي إيران في الثامن عشر من سبتمبر باليوم الوطني للشعر والأدب الفارسي، الذي يتزامن مع ذكرى وفاة الشاعر «محمد حسين بهجت التبريزي»، المعروف باسم «شهريار». وقد اختيرت هذه المناسبة رسمياً عام ٢٠٠٢، تقديراً لمكانة الشعر الفارسي واحتفاءً بأحد أبرز رموزه في الأدب الإيراني الحديث. لاتكمن أهمية شهريار في غزلياته الفارسية الخالدة فحسب، بل في قدرته على بناء جسر بين التراث والحداثة، وبين اللغة الأدبية الرفيعة والتعبير القريب من وجدان الناس. كما احتل مكانة مميزة في الأدب التركي الآذربايجاني، الأمر الذي جعل تجربته ذات بعد ثقافي يتجاوز حدود اللغة والجغرافيا.

اللقاء مع الإمام الشهيد

في صيف عام ١٩٨٦، جمع لقاء مميز بين قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(دض) والأستاذ شهريار، في أجواء غلبت عليها المحبّة والاحترام والتقدير المتبادل. كان الاستقبال حافلاً بالمشاعر الصادقة، وظهر التأثر واضحاً خلال اللقاء، في مشهد ترك انطباعاً عميقاً لدى الحاضرين. وبعد تبادل عبارات الترحيب والمجاملة، طلب قائد الأمّة الشهيد من الأستاذ شهريار أن يلقي شيئاً من شعره، فقرأ قسماً من غزلياته التي كانت من أحدث قصائده.

ميزات شعر شهريار

كان شهريار مولعاً بالفنون، ولا سيما الشعر والموسيقى والخط، وتميز شعره بالرقة والبساطة والسلاسة وجاذبية التعبير، مع قدرة لافتة على المزج بين اللغة الأدبية والتعبيرات العامية، وإدخال مضامين جديدة وصور مبتكرة. وبرع في نظم القصيدة والمثنوي والغزل والرباعية والمقطوعة والشعر الحر، غير أن الغزل كان أبرز مجالات إبداعه. يبرز في شعر شهريار حضور واضح لموضوعات الحب والوطن والهوية والقيم الدينية، إلى جانب نزوعه إلى التجديد واستخدام الصور والمضامين الجديدة. وكان أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب(ع) حاضراً بقوة في وجدان شهريار وشعره، إذ مثّل حب الولاية محوراً وحياً متكرراً في قصائده. ومن أشهرها «علي أي هماي رحمت»، التي يقول فيها: «علي اي هماي رحمت توجه آيتي خدارا؟!.. برو اي كداي مسكين در خانه علي زن.. كه نكين بادشاهي دهد از كَرَم كدا را.. » أي «علي يا حمامة الرحمة أي آية لله أنت؟!.. فاذهب، أيها الفقير المسكين، واطرق باب علي.. فكرمه يمنح المتسول خاتم المُلك».

برامج ثقافية تتجاوز الاحتفاء الرمزي

تشهد مدينة تبريز، المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياة شهريار وذاكرته، برنامجاً ثقافياً متنوعاً بهذه المناسبة. وتشمل الفعاليات ندوات متخصصة حول شعره، ومعارض للخط والوثائق، وتكريماً عند مقبرة الشعراء التي تضم رفات مئات الشعراء والأدباء والعرفاء. كما تشارك جامعة تبريز في البرنامج من خلال مؤتمر علمي، فيما يجري توسيع الفعاليات لتشمل مدناً ومناطق أخرى من محافظة آذربايجان الشرقية. ومن المشاريع اللافتة، تحويل منزل والد شهريار في قرية «خشكناب» إلى متحف، بعد أعمال إعادة التأهيل، بما يعزز حضور سيرته في الذاكرة الثقافية ويتيح للأجيال الجديدة الاقتراب من عالمه.

الشعر في فضاء دولي

ويتخذ الاحتفاء هذا العام بعداً دولياً من خلال تنظيم المؤتمر الدولي العاشر للشعر والأدب الفارسي، الذي يتضمن إزاحة الستار عن عشرة كتب جديدة، وتكريم أصحاب أفضل المقالات، ومشاركة سفيري باكستان وتركيا. كما يقام معرض للكتب والإنجازات المتعلقة باللغة والأدب الفارسي، إلى جانب فقرات لنظامي وقراءة الشاهنامة وعروض موسيقية. وفي سياق موازٍ، تُمنح الدورة الرابعة من وسام الفردوسي للعاملين في الإعلام تقديراً لإسهامهم في الارتقاء باللغة الفارسية في الإنتاجات الإعلامية. وهكذا يتجاوز يوم الشعر والأدب الفارسي حدود المناسبة التذكارية، ليصبح منصة لإعادة قراءة أشعار شهريار بوصفه قوة ثقافية تحفظ الذاكرة، وتصل الماضي بالحاضر، وتفتح اللغة على حوار أوسع مع العالم.

معرض دولي لرسومات أطفال ميناب.. ألوان الطفولة تتحدى الأنقاض

الوفاق/ احتضن مقر الأمم المتحدة في جنيف، الثلاثاء ١٥ سبتمبر، معرضاً دولياً لرسومات أطفال ميناب بعنوان «كودكان هنوز خورشيد را نقاشي مي كنند» أي «الأطفال ما زالوا يرسمون الشمس»، بمبادرة من البعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة في جنيف.

ويستمر المعرض أسبوعاً، مسلطاً الضوء على مظلومية الأطفال الإيرانيين خلال الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران، وما خلّفته من آثار على حياتهم وأحلامهم. وتعود غالبية الأعمال إلى أطفال مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، الذين استُشهد بعضهم وأصيب آخرون خلال الهجمات على المدرسة، فيما أُخرجت مجموعة من الرسومات من بين الأنقاض. وأُقيم المعرض بمناسبة اليوم العالمي لحماية التعليم من الهجمات، بهدف لفت الانتباه إلى آثار الحرب والعنف على الأطفال، والتأكيد على ضرورة حماية المدارس وصون حقهم في التعليم. ويقدم المعرض رسومات بسيطة وملونة تعكس عالم الأطفال وأحلامهم، فيما يحمل عنوانه دلالة رمزية على استمرارهم في رسم المستقبل رغم الحرب والدمار. ويؤكد منظموه أن المدرسة ليست مجرد مبنى، بل مساحة تتشكل فيها الأحلام وتبدأ الصداقات ويخطو المستقبل خطواته الأولى.

وزير الثقافة: الفن الإيراني ركيزة للهوية الإيرانية

الوفاق/ اختُتمت يوم الثلاثاء ١٥ سبتمبر في برج آزادي بطهران الدورة العاشرة لجائزة فيروزة، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، ومسؤولين وفنانين، حيث أُعلن عن الفائزين، وافتُتح معرض للأعمال المختارة. وأكد صالحي على أن الفن الإيراني ارتبط بالهوية الوطنية منذ آلاف السنين، مشدداً على ضرورة صون هذا الرصيد الثقافي وتعزيزه. وقال صالحي: إن الجائزة نجحت خلال عقد في وصل الفن التطبيقي بالهوية الإيرانية واكتشاف المواهب الجديدة، مشيراً إلى إرسال أكثر من ٥٠ ألف عمل، وأن أكثر من ٧٠ بالمئة من الأعمال تعود إلى مواهب جديدة. ودعا وزير الثقافة إلى توسيع مجالات الجائزة وتحويلها إلى منصة دائمة، وإنشاء شبكة لمنتجي الصناعات الثقافية، وتطوير التسويق والأسواق المحلية والدولية، وتمكين العاملين في الصناعات الإبداعية. وشهدت الدورة تقييم ٤٥٠٠ عمل من ١٧ محافظة، كما قُدّم خمسة إعلاميين سفراء للجائزة، وأقيم معرض كتب. وعلى هامش الحفل، زار وزير الثقافة متحف الصوت والموسيقى ببرج آزادي، حيث قدّم حسين ساجدي نيا، جامع المجموعة، شرحاً عن الآلات والمقتنيات، مستعرضاً قدمها وخصائصها.

١٦ عملاً مسرحياً في ضيافة مهرجان المقاومة الدولي

الوفاق/ أعلنت أمانة المهرجان الدولي لمسرح المقاومة في دورته العشرين، أسماء ١٦ عملاً مسرحياً مختاراً من مختلف محافظات إيران للمشاركة في قسم ضيوف المسرح المسرحي، بعد انتهاء عمليات التقييم. ويأتي هذا الإعلان ضمن التحضيرات الجارية لانطلاق فعاليات المهرجان الذي يحتفي بمسرح المقاومة.

دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ في ناغويا؛

إيران تهزم البحرين سلوياً وتتأهل لمواجهة كوريا الجنوبية في النصف النهائي

الوفاق/ تأهل منتخب إيران الوطني لكرة السلة إلى نصف نهائي الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ بعد فوزه على البحرين؛ وسيواجه في هذه المرحلة كوريا الجنوبية.

ففي هذه المرحلة من المنافسات، واجه منتخب إيران الوطني لكرة السلة البحرين في ملعب آيتشي الدولي، وحقق الفوز عليه بنتيجة ٧٩ مقابل ٧٤.

وكانت نتيجة الاشواط الاربعة كالتالي: «٢١ –١٧، ٢٢ –١٧، ١٧ –٢١، ١٩ –١٩».

وبفوزه على البحرين، تأهل منتخب كرة السلة الإيراني إلى نصف نهائي الألعاب الآسيوية. وفي هذه المرحلة، سيتعين على لاعبي إيران مواجهة كوريا الجنوبية؛ وقد فاز الكوريون في أول مباراة في ربع النهائي - في المباراة التي سبقت مباراة إيران - على الأردن بنتيجة ١١٤ مقابل ٨٠، وبذلك تأهلوا إلى نصف النهائي. وخلال مباراة منتخبي إيران والبحرين لكرة السلة، كان محمد جمشيدي برصيد ٢٠ نقطة ومهدي حيدري برصيد ١٩ نقطة هما أكثر لاعبي إيران تسجيلًا للنقاط. كما حقق أرسلان كاظمي دبل-دبل بتسجيله ١١ متابعة و ١٠ تمريرات حاسمة.

وكان منتخب إيران الوطني لكرة السلة قد أنهى قبل هذه المرحلة دور المجموعات في الألعاب الآسيوية بفوزين على تايوان والأردن، وخسارة واحدة أمام قطر، متصدرًا المجموعة الثانية، أما البحرين، فقد فازت في الدور التمهيدي على الفلبين وكازاخستان، لكنها خسرت أمام الصين، وتأهلت إلى ربع النهائي محتلة المركز الثاني في المجموعة الثالثة. ويواصل منتخب إيران الوطني لكرة السلة مبارياته في الدورة العشرين للألعاب الآسيوية عند مرحلة نصف النهائي، في حين أنه في النسخة الماضية من هذه الألعاب لم ينجح في التأهل إلى هذه المرحلة.

وستُقام مباراتان أخريان في ربع نهائي منافسات كرة السلة في الألعاب الآسيوية بين منتخبي الصين والسعودية، وتايوان واليابان.

إيران تشارك بأربعة سباحين في الألعاب الآسيوية

ويشارك المنتخب الإيراني للسباحة بأربعة سباحين في منافسات الدورة العشرين من الألعاب الآسيوية، التي تستضيفها مدينة ناغويا اليابانية خلال الفترة من ١٩ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر المقبل. وتضم قائمة المنتخب الإيراني كلًا من «ساميار عبدلي، هومر عباسي، أمير مطاعي ومحمد قاسمي» فيما يتولى «محمدرضا كياني بور ووحيد نويدي» مهمة تدريب المنتخب والإشراف على استعدادات السباحين للمنافسات.

ومن المقرر أن تنطلق منافسات السباحة في ٢٠ سبتمبر، ضمن فعاليات الدورة الآسيوية التي تشهد مشاركة واسعة من رياضيي القارة في مختلف الألعاب.

اتحاد الجمعيات الرياضية الإيرانية يشارك بتسع رياضات في الألعاب العالمية ٢٠٢٩

الوفاق/ أعلن اتحاد الجمعيات الرياضية الإيرانية أن إيران ستشارك بتسع رياضات في دورة الألعاب العالمية «ورلد غيمز» ٢٠٢٩، التي ستُقام في مدينة كارلسروه الألمانية. وتأتي هذه المشاركة في إطار الحضور الواسع للرياضات الإيرانية في قائمة الرياضات الـ٣٦ المعتمدة لهذه الدورة، حيث وردت أسماء ٣١ رياضة إيرانية ضمن هذه القائمة، وهو ما يعكس تنوع واتساع النشاط الرياضي الإيراني في الألعاب غير الأولمبية.

وقد خصص اتحاد الجمعيات الرياضية الإيرانية لنفسه حصة بنسبة ٢٥ بالمائة من هذه المنافسات، وذلك من خلال تسع رياضات سيشارك بها في ورلد غيمز ٢٠٢٩.

والرياضات التسع هي: رياضات القفز بالمظلات والرياضات الجوية، والبيسبول ٥، والبوتانك، والفلوريال، واللاكروس، والملاحة البرية، والسومو، وشد الحبل، والكايت ويك بورد (التزحلق على الماء).

وتُعد الألعاب العالمية «ورلد غيمز» أكبر حدث دولي للرياضات غير الأولمبية، وتُقام كل أربع سنوات، وتشكل منصة مهمة للرياضات التي لا تظهر في برنامج الألعاب الأولمبية.

ويُنظر إلى مشاركة إيران بتسع رياضات على أنها فرصة لتعزيز حضورها في هذا الحدث العالمي، وتوسيع قاعدة الرياضات غير الأولمبية، واكتشاف المواهب، وتحقيق نتائج مشرفة.

كما أن اختيار مدينة كارلسروه الألمانية لاستضافة نسخة ٢٠٢٩ يمنح الرياضيين الإيرانيين فرصة للاحتكاك بأفضل الرياضيين في العالم، والاستفادة من الخبرات الدولية في هذه الرياضات. ومن المتوقع أن يستعد الاتحاد والاتحادات الفرعية المعنية بشكل مبكر لضمان أفضل تمثيل ممكن، خصوصاً أن المنافسة في ورلد غيمز تشهد مشاركة واسعة من مختلف الدول.

ويمثل هذا الحضور خطوة جديدة في مسار تطوير الرياضات غير الأولمبية في إيران.

دوري أبطال آسيا لكرة القدم؛

غُل غهر سيرجان يتعادل مع الجزيرة الإماراتي

حصد فريق غُل غهر سيرجان أول نقطة له في تاريخه الآسيوي بعد تعادله مع الجزيرة الإماراتي في افتتاح مشواره ضمن دور المجموعات من دوري أبطال آسيا.

وواجه غُل غهر سيرجان الجزيرة الإماراتي – متصدر الدوري الإماراتي - على ملعب حصار في العاصمة الطاجيكية دوشنبه ضمن منافسات المجموعة الثانية، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي.

وتُعد هذه النقطة الأولى لغُل غهر في المشاركات الآسيوية بتاريخ النادي. ويخوض الفريق مبارياته البيتية في طاجيكستان بسبب حرمانه من حق استضافة مبارياته على أرضه.

وسيواجه فريق المدرب مهدي رحمتي نظيره المحرق البحريني في الجولة الثانية يوم الأربعاء ١٤ تشرين الأول/ أكتوبر عند الساعة ١٩:٣٠ في البحرين.

في «أيام الفيفا» القادمة؛

المنتخب الإيراني لكرة القدم يخوض ٣ مباريات ودية

الوفاق/ سيكون لدى منتخب إيران في «أيام الفيفا» القادمة ثلاثة مباريات ودية؛ أولاً في ٢٤ سبتمبر أمام أوزبكستان، ثم في ٢٩ سبتمبر في قازان أمام روسيا، ومباراة أخرى مع منافس غير آسيوي سيُعلن عن تفاصيلها لاحقاً.

تبقى بحدود ١١٤ يوماً حتى كأس آسيا، لكن بالنسبة لمنتخب إيران الوطني فقد بدأ جزء مهم من هذه المنافسة من الآن؛ حيث يمكن للتفاصيل الصغيرة أن تصنع فروقاً كبيرة في أيام المباريات. وينبغي النظر إلى عقد ورشة العمل عبر الإنترنت الخاصة بكأس آسيا ٢٠٢٧ في هذا الإطار؛ إنها جلسة تهدف إلى أن يُقطع مسار المشاركة في المنافسات، من اليوم حتى يوم الدخول إلى مكان إقامتها، بأقل قدر من الغموض.

وفي هذا الاجتماع، جرى شرح موضوعات مثل مكان الإقامة والتدريب، والتأشيرات، وإدخال المعدات، والأمور الجمركية، وتكنولوجيا كرة القدم، وبيع التذاكر، والمسائل التجارية، والبث الإعلامي والتلفزيوني، وكذلك الأمور الطبية. قد لا تكون هذه الموضوعات جذابة للوهلة الأولى لمحبي كرة القدم، لكن هذه التفاصيل بالتحديد هي التي يمكن أن ترفع جودة حضور أي منتخب وطني في بطولة كبيرة. وإن مراجعة هذه الأمور وتنسيقها قبل أشهر من انطلاق كأس آسيا يدل على السير في مسار تخطيط منظم. وإلى جانب هذه الترتيبات التنفيذية، فإن برنامج المنتخب الوطني «لأيام الفيفا» المقبلة يقدّم أيضاً صورة واعدة. فإيران ستخوض في الأيام القادمة.

وفي «أيام الفيفا» التي بعدها أي في اكتوبر الحالي ستكون المشاركة في دورة العراق الرباعية، بمشاركة إيران والعراق ولبنان والفلبين، فرصة أخرى لاختبار تفاصيل المنتخب بدقة، وذلك قبل نحو شهرين من انطلاق كأس آسيا. وهذا يعني أن مسار إعداد المنتخب الوطني لا يقتصر على معسكر واحد أو مباراة واحدة، ومن الترتيبات التنفيذية لكأس آسيا إلى التخطيط للمباريات الودية، فإن قطعاً مختلفة من الأحجية يجري وضعها إلى جانب بعضها البعض؛ وهو برنامج يمكنه، مع الحفاظ على هذا النظام نفسه، أن يوصل المنتخب الوطني إلى كأس آسيا ٢٠٢٧ بقدر أكبر من الجهوزية والمعرفة، وأن يُرسي سفينة الفهود على ساحل التألق وتحقيق الأمجاد.

«إيران في مرآة العالم»

بقائي: السياحة والتراث الثقافي جزء من القوة الناعمة لإيران

في وقت تتسع فيه أدوات التأثير الدولي لتتجاوز حدود السياسة والاقتصاد والمواجهة العسكرية، تتجه إيران إلى إعادة توظيف رصيدها التاريخي والحضاري والثقافي بوصفه جسراً للتواصل مع العالم وأحد مكونات قوتها الناعمة. ومن المواقع الأثرية والمعالم الحضارية إلى السياحة والثقافة وفنون السرد، تبرز الدبلوماسية الثقافية كمساحة لتقديم صورة إيران وتاريخها وهويتها للرأي العام العالمي، في مواجهة ما تصفه طهران بمحاولات تشويه صورتها ضمن مايُعرف بـ«حرب الروايات».

وفي هذا السياق، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، أهمية توظيف التراث والحضارة في الدبلوماسية العامة، مشدداً على ضرورة الانتقال من النظر إلى الموروث التاريخي باعتباره إرثاً من الماضي ومقصداً سياحياً فحسب، إلى التعامل معه بوصفه رصيداً استراتيجياً يمكن أن يسهم في بناء صورة إيران في عالم اليوم.

وأوضح إسماعيل بقائي، أن الحروب المعاصرة لم تعد تقتصر على المواجهات العسكرية، بل تشمل مجالات الرواية والإعلام والهوية والثقافة، معتبراً التراث التاريخي والحضاري الإيراني أحد عناصر القوة الناعمة للبلاد وأداة استراتيجية في مواجهة بـ«حرب الروايات». وقال بقائي، خلال دورة تدريبية رفيعة المستوى بعنوان «إيران في مرآة العالم: دبلوماسية التراث والثقافة والسرد الحضاري»، إن هوية إيران وحضارتها تواجه محاولات لتشويه صورتها، الأمر الذي يستدعي توظيف التاريخ والإمكانات الحضارية للبلاد في تقديم صورة أكثر واقعية عن إيران إلى العالم.

وعُقدت الدورة بهدف تعميق الرؤية الاستراتيجية بشأن توظيف قدرات التراث والثقافة والسرد الحضاري الإيراني على الساحة الدولية، بمشاركة نخبة من الخبراء في مجالات الدبلوماسية والإعلام والتعاون الثقافي، إلى جانب عدد من المديرين والخبراء وممثلي إدارات وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية في مختلف المحافظات، وذلك في قاعة الفجر بالوزارة.

الدبلوماسية الثقافية في مواجهة حرب الروايات

وفي حديثه عن التحولات في البيئة الدولية وضرورة إعادة تعريف مفهوم الدبلوماسية الثقافية، قال بقائي إن التطورات الأخيرة أظهرت الحاجة إلى التعامل مع هذا المجال بمنهج يتناسب مع الظروف الجديدة، مشيراً إلى أن النظرة إلى الدبلوماسية الثقافية قبل نحو عام ونصف كانت مختلفة عما هي عليه اليوم.

وأضاف أن السياحة، التي كانت تُعرّف في السابق بصورة أساسية ضمن إطار اقتصادي وتجاري، يمكن أن تؤدي في ظروف الحرب والأزمات أدواراً أوسع، من خلال الإلهام وتعزيز الصمود والقدرة على التكيف، فضلاً عن المساهمة في تقديم صورة حقيقية عن إيران.

وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية إلى أن المواجهات المعاصرة تسبقها، في كثير من الحالات، استعدادات سياسية وإعلامية ودعائية، تسعى خلالها الأطراف المتصارعة إلى التأثير في صورة الدولة الأخرى عبر الخطابات والروايات، معتبراً أن إيران واجهت خلال الحربين الأخيرتين محاولات من هذا النوع.

وقال إن المواجهة بين إيران والولايات المتحدة، اكتسبت أبعاداً حضارية، مضيفاً أن الرد على الروايات التي تروج لها الأطراف المعادية عن إيران يتطلب الحوار ورواية القصص وتقديم صورة موثقة عن البلاد.

وفي هذا السياق، أشار بقائي إلى تصريحات صدرت عن مسؤولين أمريكيين خلال المواجهة وتناولت الحضارة والتراث التاريخي الإيراني، فضلاً عن تهديدات وادعاءات مرتبطة باستهداف المواقع والثروات الحضارية، معتبراً أن ذلك يعكس، أهمية قضية الهوية والتاريخ والحضارة الإيرانية في هذه المواجهة.

وأضاف أن الحضارة الإيرانية تمثل جزءاً من هوية الأمة وذاكرتها التاريخية، داعياً إلى النظر إلى التهديدات التي تواجه التراث التاريخي والحضاري للبلاد ضمن إطار أوسع يتعلق بالحرب السردية ومحاولات التأثير في الهوية التاريخية.

التراث قوة ناعمة وصورة إيران إلى العالم

وأكد بقائي أهمية الاستخدام الأمثل للقدرات التاريخية والحضارية للبلاد، قائلاً إن إيران لا ينبغي أن تسمح لنفسها بأن تكون خاسرة في مجال الحرب الناعمة وصناعة السرديات.

وأضاف أن إيران حققت، إنجازات مهمة في «حرب السرديات»، وأن الجمع بين توظيف القدرات الحضارية والسردية للبلاد أسهم في تمهيد الطريق أمام تشكيل شبكة للدبلوماسية العامة.

وأوضح أن الرواية والسرد والرواة يمثلون عناصر أساسية في أي مواجهة، مشيراً إلى أن الخلفية التاريخية والحضارية لإيران تشكل إحدى الركائز الرئيسية للسردية الإيرانية، باعتبار التاريخ والحضارة جزءاً لا يتجزأ من هوية البلاد وأحد الأدوات التي يمكن من خلالها تقديم صورة إيران إلى العالم.

وأكد أن المعالم والمواقع التاريخية والحضارية الإيرانية، التي كانت تُنظر إليها في الماضي بوصفها مقاصد سياحية بالدرجة الأولى، أصبحت اليوم، عنصراً من عناصر قوة البلاد، وينبغي التعامل معها باعتبارها جزءاً من قوتها الناعمة.

كنز إيران هو شعبها

وفي حديثه عن مكانة الشعب في منظومة القوة الوطنية، قال بقائي: «كنز إيران هو شعبها»، مضيفاً أن إيران قررت الاعتماد على نفسها، وأن الشعب يمثل، أفضل حليف لها.

وشدد بقائي على أهمية الربط بين المجتمع والسرد الحضاري والدبلوماسية العامة، موضحاً أن توظيف القدرات التاريخية والحضارية للبلاد بالتوازي مع حضور الشعب والسرد الصحيح عن إيران يمكن أن يسهم في تقديم صورة أكثر واقعية وفعالية عن البلاد في الرأي العام العالمي.

وختم بالتأكيد على أن الحفاظ على التراث التاريخي الإيراني وإبرازه ينبغي أن يحتلا مكانة مناسبة في منظومة الدبلوماسية العامة والسرد الحضاري للبلاد، مشيراً إلى أن تراث إيران لا ينتمي إلى الماضي وحده، بل يمثل أيضاً، رأس مال استراتيجياً يمكن توظيفه في بناء صورة إيران في عالم اليوم.

سمنان تراهن على كرمسار وآرادان لبناء قطب سياحي جديد في إيران

الوفاق/ تتجه مدينتا كرمسار وآرادان، في محافظة سمنان (وسط إيران)، إلى توظيف تنوع مقوماتهما الطبيعية والتاريخية والثقافية في بناء منتجع سياحي متكامل، مستفيدتين من قربهما الجغرافي من طهران وما تزخران به من مواقع تراثية وصحراوية ومقومات للسياحة الفلكية والريفية والثقافية.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن رأس المال الاجتماعي والشعب والمؤسسات الشعبية تمثل أهم ركائز حماية التراث الثقافي وتحقيق التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن مدينتي كرمسار وآرادان تتمتعان بمقومات استثنائية في السياحة والتراث الثقافي والصناعات اليدوية، ويمكنهما من خلال التخطيط المتكامل التحول إلى أحد أبرز الأقطاب السياحية في إيران وبناء علامة سياحية وطنية.

وأشار سيد رضا صالحي أميري إلى أهمية الوحدة الوطنية ودور الشعب في تجاوز الظروف الصعبة، قائلاً إن البلاد تحتاج اليوم إلى تكامل ثلاثة عناصر تتمثل في المقاومة في الميدان، والشعب باعتباره السند الرئيسي، والحكومة بوصفها الجهة الداعمة. وأضاف أن «أكبر ثرواتنا اليوم هي رأس المال الاجتماعي»، موضحاً أن التنمية لا يمكن أن تتحقق من دون الثقة والرضا ومشاركة المواطنين، وأن مهمة الحكومة الأساسية هي خدمة الشعب والاستجابة لمطالبه في حدود الإمكانات المتاحة.

وأكد صالحي أميري أن «الوحدة الوطنية تعني أن نجتمع اليوم بقلب واحد وروح متآلفة وصوت واحد، وأن نهتف لإيران وحدها»، واصفاً إيران والمجتمع والشعب بأنها قيم أساسية تجمع أبناء البلاد. كما شدد على أن الشعب يمثل الحارس الرئيسي للتراث الثقافي، مشيراً إلى أن إيران تضم أكثر من ٤٣ ألف أثر مسجل وطنياً و ٣٠ أثراً مدرجاً على قائمة التراث العالمي ونحو مليون أثر وموقع تاريخي، مؤكداً أن حضور الشعب والمؤسسات الشعبية كان عاملاً أساسياً في حماية هذا التراث.

ودعا إلى تعزيز دور المجتمع والقطاع الخاص وتفويض المزيد من المسؤوليات إليهما، مؤكداً أن سياسة الحكومة تقوم على اللامركزية ونقل الصلاحيات إلى المحافظات، بحيث تتم معالجة القضايا محلياً بعيداً عن تركيز جميع القرارات في طهران.

وفي الجانب السياحي، وصف صالحي أميري السياحة الصحراوية بأنها «أكبر فرصة» لكرمسار وسمنان، لافتاً إلى قرب المنطقة من مركز البلاد وما توفره من سهولة الوصول للسياح. كما أشار إلى تكامل مقوماتها التاريخية والطبيعية والثقافية، من قصر بهرام وبحيرة الملح إلى جبل التنين والطريق المرصوف بالحجارة، داعياً إلى حسم وضع سند قصر بهرام تمهيداً لإسناده إلى مستثمر.

وأكد أهمية إعداد ملف الطريق المرصوف بالحجارة وإحالته إلى مجلس التراث الثقافي، باعتباره أثراً يمكن أن يكون مرشحاً للإدراج على قائمة التراث العالمي، إلى جانب تطوير بحيرة الملح من خلال أعمال التنقيب والترميم والدعم.

وأوضح أن ستة محاور يمكن أن تشكل أساس العلامة السياحية للمنطقة، هي الطرق التاريخية والخانات، والصحراء والحياة البرية، وسماء الليل وعلم الفلك، والملح والسياحة المرتبطة به، والثقافة والتقاليد المحلية والصناعات اليدوية، والسياحة الريفية والطعام المحلي.

ودعا في ختام اللقاء إلى عقد ملتقى استثماري في كرمسار، وإعداد حزم استثمارية واضحة قبل انعقاده، مؤكداً أن قرب المدينة من طهران يمثل ميزة مهمة لجذب المستثمرين. كما أكد أن مطالب النخب والناشطين أُحيلت إلى الجهات المعنية لمتابعتها، معرباً عن أمله في إعلان نتائج الإجراءات المتخذة بحلول نهاية العام الإيراني، ومؤكداً استمرار دعم الوزارة للمسؤولين المحليين في تطوير كرمسار وآرادان سياحياً.

ألبرز تعيد رسم خريطتها السياحية بالاستثمار والتراث والمتاحف

الوفاق/ تعمل محافظة ألبرز، (وسط إيران)، على تعزيز مكانتها على الخريطة السياحية من خلال استثمار تنوع مقوماتها الطبيعية والتاريخية والثقافية، وتطوير البنية التحتية السياحية والمتحفية، بهدف الانتقال من كونها محطة عبور للمسافرين إلى وجهة توفر للزوار تجارب متنوعة وتشجعهم على الإقامة لفترات أطول.

وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، إن ألبرز تمتلك إمكانات سياحية واسعة تمتد من طالقان والطريق السياحي بين كرج وجالوس إلى اشتهارد وفردیس وکرج وجهارباغ، مؤكداً أن لكل منطقة خصائص طبيعية وثقافية يمكن توظيفها في جذب السياح وتنويع المنتجات السياحية.

وأشار نادر زينالي، إلى أن الاستثمار يمثل أحد المحاور الأساسية لتطوير السياحة، باعتبار المستثمر شريكاً في التنمية، موضحاً أن الفنادق ومنشآت الإقامة والمجمعات السياحية والخدمية لا توفر البنية اللازمة لاستقبال الزوار فحسب، بل تسهم أيضاً في خلق فرص عمل ودعم الاقتصاد المحلي. كما صدرت خلال العام والنصف الماضيين تراخيص لإنشاء ثلاثة متاحف جديدة، في خطوة تعزز السياحة الثقافية في المحافظة.

وتتواصل في ألبرز مشروعات لإحياء عدد من المعالم التاريخية وتوظيفها سياحياً وثقافياً، من بينها مسجد جامع اشتهارد وقصر سليماني وبيت آية الله طالقاني، الذي سيُحوّل بعد ترميمه إلى مركز ثقافي في طالقان. كما تقترب أعمال ترميم قصر ناصري من الاكتمال، تمهيداً لتحويله إلى مركز ثقافي. وتستعد المحافظة كذلك لافتتاح متحف أنثروبولوجيا طالقان، الذي بلغت نسبة إنجازه نحو ٩٥ في المئة، إلى جانب عدد من المشروعات السياحية.

ويرى زينالي أن مستقبل السياحة في ألبرز يرتبط بقدرتها على تحويل تراثها وطبيعتها وثقافتها إلى تجارب سياحية متكاملة، بما يعزز إقامة الزائر، ويدعم المجتمعات المحلية، ويحافظ على الموروث الثقافي، ويضع المحافظة على مسار التحول إلى وجهة سياحية مستدامة في إيران.

شيراز.. من عاصمة الشعر إلى وجهة عالمية للسياحة الثقافية

الوفاق/ تسعى مدينة شيراز، (جنوبي إيران)، إلى تعزيز مكانتها كإحدى أبرز وجهات السياحة الثقافية، من خلال دعم الفعاليات التي تستند إلى رصيدها الحضاري والتاريخي، وفي مقدمتها فعالية «مهر شيراز»، بالتوازي مع جهود الحفاظ على حيوية نسيجها التاريخي وهويتها المحلية. ويأتي هذا التوجه في إطار رؤية تقوم على جعل الثقافة والتراث جزءاً فاعلاً من التجربة السياحية، مع تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الحضرية والحفاظ على روح المدينة وأصالتها.

وأكد محافظ شيراز، ضرورة تقديم الدعم للعاملين في مجالي الثقافة والفنون، وتسهيل الإجراءات اللازمة لإقامة الفعاليات الثقافية والسياحية، مشدداً على أهمية حماية الهوية التاريخية والاجتماعية للمدينة بالتوازي مع مسيرة التنمية والتطوير. جاء ذلك خلال زيارة سيد علاء الدين كراماتي، إلى أمانة فعالية «مهر شيراز» السياحية، حيث أشاد بجهود القائمين على تنظيمها، مؤكداً أن شيراز، بما تمتلكه من إرث غني ارتبط بأسماء كبار الشعراء والمفكرين والأدباء، تتمتع بمكانة متميزة على الساحة الدولية، وأن صون مكانتها التاريخية والثقافية مسؤولية مشتركة. وقال إن الفعاليات التي تنطلق من الاهتمام بثقافة شيراز وحضارتها تمثل وسيلة مهمة للتعريف بالمدينة ومقوماتها أمام العالم، وتعزيز حضورها على الخريطة الثقافية والسياحية الدولية، فضلاً عن إتاحة مساحة للتفاعل مع تراثها وروحها المحلية. وشدد كراماتي على أهمية الالتزام بالقوانين في تنفيذ البرامج والفعاليات، مؤكداً استعداد المحافظة للعمل على تيسير الإجراءات ومعالجة العقبات الإدارية والتنفيذية التي قد تواجه منظمي الفعاليات الثقافية والسياحية.

وأكد أن دعم هذه المبادرات ينبغي أن يترافق مع الاستفادة من الإمكانات المتاحة وتنسيق الجهود بين الجهات المعنية، بما يسهم في تحقيق أفضل النتائج الثقافية والسياحية، ويعزز قدرة المدينة على تقديم فعاليات تليق بمكانتها التاريخية.

وفي جانب آخر من حديثه، تطرق كراماتي إلى قضية تطوير النسيج التاريخي للمدينة، محذراً من أن يؤدي التوسع العمراني وبناء الفنادق في المناطق التاريخية إلى إضعاف الحيوية الاجتماعية والروح المحلية التي تميز أزقة شيراز وأحياءها القديمة. وأكد أن التنمية المنشودة ينبغي أن تقوم على التوازن بين التحديث والحفاظ على روح المدينة وأصالتها، مشيراً إلى أن التطوير الحضري لا ينبغي أن يأتي على حساب الحياة الاجتماعية والهوية المحلية للمناطق التاريخية. وفي هذا السياق، أعلن كراماتي استعداده لعقد اجتماعات متعددة في مجلس تأمين المحافظة والتنسيق مع الجهات المعنية لمعالجة المشكلات التي تواجه منظمي فعالية «مهر شيراز»، مؤكداً ضرورة توظيف الإمكانات المتاحة بأقصى كفاءة ممكنة للوصول إلى أفضل النتائج، وتعزيز الأثر الثقافي والسياحي للفعالية. وتعكس هذه المقاربة توجهاً نحو تطوير السياحة الثقافية في شيراز بطريقة لا تفصل بين تنشيط الفعاليات السياحية والحفاظ على النسيج التاريخي والاجتماعي للمدينة، بما يتيح للزائر اكتشاف شيراز ليس فقط من خلال معالمها، بل أيضاً عبر أحيائها القديمة وذاكرتها الثقافية وحياتها المحلية.

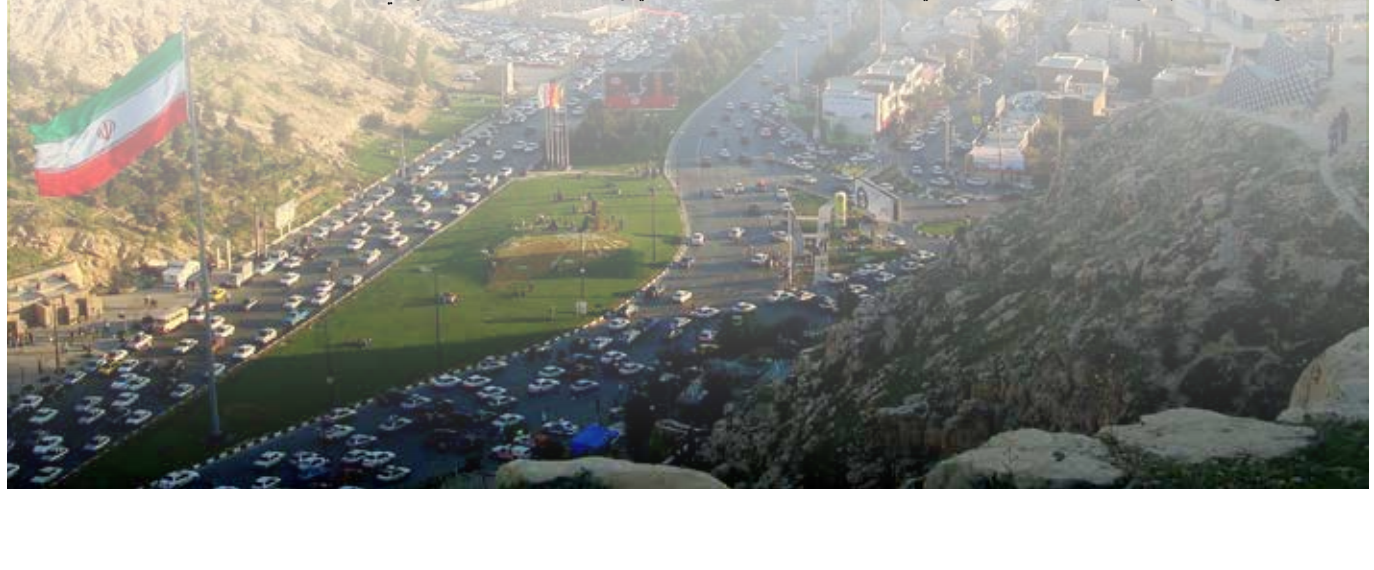

● أخبار قصيرة

أنور إبراهيم: ماليزيا لن تكون ممراً لشحنات مشبوهة

أكد رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم أن بلاده لن تسمح باستخدام أراضيها ممراً لشحنات تدعم القدرات العسكرية، مشدداً على إخضاع أي شحنات مشبوهة للتفتيش والتحقيق واتخاذ إجراءات قانونية عند ثبوت المخالفات.

وجاء موقفه بعد احتجاز السلطات ثلاث حاويات في ميناء تانجونغ بيليباس كانت متجهة إلى ميناء أسدود، إضافة إلى حاوية أخرى احتُجزت في أغسطس/آب للاشتباه باحتوائها على معدات عسكرية متجهة إلى شركة صهيونية.

وتحظر ماليزيا الاستيراد والتصدير مع كيان الاحتلال، مع استثناء شحنات الترانزيت. كما أكد أنور دعم بلاده لحق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة. ويأتي ذلك في ظل غياب العلاقات الدبلوماسية بين ماليزيا وكيان الاحتلال، وتصاعد التعاطف الشعبي الماليزي مع القضية الفلسطينية منذ اندلاع حرب الإبادة الصهيونية على غزة عام ٢٠٢٣.

توتر متصاعد في البلطيق وسط خلاف روسي-دنماركي

اتهمت موسكو الدنمارك بإجراء مناورات جوية «خطيرة» قرب سفنها الحربية في بحر البلطيق، معلنةً تقديم مذكرة احتجاج رسمية إلى كوبنهاغن.

وقال السفير الروسي إن طائرة هليكوبتر دنماركية حلّقت على ارتفاع منخفض قرب سفينة روسية، معتبرًا أن ذلك شكّل خطرًا على سلامة الملاحة.

في المقابل، اتهمت الدنمارك سفينة حربية روسية بإطلاق قنبلتين ضوئيتين باتجاه مروحية دنماركية كانت تنفذ مهمة روتينية، مشيرةً إلى أن إحداهما مرت بالقرب من الطائرة. واستدعت كوبنهاغن السفير الروسي، ووصفت الحادث بأنه غير مقبول.

وفي تطورات مرتبطة بالحرب الأوكرانية، رحبت موسكو بمقترح أميركي لوقف مؤقت لاستهداف منشآت الطاقة، بينما نفت كييف التوصل إلى اتفاق. كما حذرت تركيا من امتداد الحرب إلى البحر الأسود وتأثير ذلك على أمن الملاحة.

أمين عام آسيان يحذر من ثلاثة عوامل لعدم الاستقرار العالمي

حذر الأمين العام لرابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان»، كاو كيم هورن، من ثلاثة اتجاهات رئيسية تزيد عدم الاستقرار في النظام الدولي، خلال كلمته في منتدى شيانغشان للأمن.

وأوضح أن تغير توزيع القوى في العالم يحدث بوتيرة أسرع من قدرة مؤسسات الحوكمة العالمية على التكيف، بالتزامن مع تعرض المؤسسات متعددة الأطراف لضغوط متزايدة. كما أشار إلى أن تراجع الثقة الاستراتيجية يضيّق مساحة التعاون ويرفع مخاطر سوء التقدير. وأضاف أن الثقة بالقانون الدولي تتراجع عندما تُطبق القواعد والالتزامات بصورة غير متسقة أو انتقائية، ما يضعف القدرة على التنبؤ والعمل الجماعي.

حرب غزة خارج الرواية الرسمية

٢٥ دقيقة من التصفيق.. «نازا» يعرّي جرائم الاحتلال ويهزّ صورته أمام العالم

الوفاق/ لم تكن ٢٥ دقيقة من التصفيق المتواصل لفيلم «نـازا» الوثائقي في مهرجان البندقية مجرد لحظة احتفاء بعمل سينمائي، بل حملت دلالة سياسية وأخلاقية تتجاوز قاعات المهرجان. فالفيلم، الـذي يتناول شـهادات من داخل المؤسسة العسكرية الصهيونية حـول الحـرب على قطاع غـزة، يقدّم رواية تصطدم بالسردية التي حاول كيان الاحتلال تكريسها في الغرب منذ بداية الحرب، والمتمثلة في تقديم عملياتها العسكرية بوصفها حرباً دفاعية ضد تهديد أمـني. والأكـثر إثـارة للجدل أن الرد الصهيوني على الفيلم تجاوز نقد مضمونه إلى التهديد بسحب الجنسية من مخرجيه، في مؤشر على حساسية العمل وما أثاره من نقاش داخل كيان الاحتلال وخارجه.

من التبرير إلى المساءلة.. تهاوي غطاء «الدفاع عن النفس»

منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، جعل كـيان الاحـتـلال مـن شـعـار «الـدفـاع عـن الـنـفـس» غـطـاءً سـيـاسـيـاً وإعـلامـيـاً لحربه على قطاع غـزة، مستفيداً من الصدمة التي أحدثتها أحداث السابع من أكتوبر / تشرين الأول للحصول على دعم غـربي واسـع وتبرير تصعيده العسكري. لكن مع استمرار العدوان واتساع نطاق المجازر والدمار والتهجير والحصار، أخذ هذا الغطاء يتهاوى أمام حجم الوقائع التي فرضتها آلة الحرب الصهيونية على الأرض. فلم تعد رواية الاحـتـلال قـادرة على حجب مشاهد الأحياء المدمرة والعائلات المستهدفة والنازحين المحاصرين، أو إقناع الرأي العـام بـأن مـا يـجـري مجرد «دفـاع عن النفس». ومع تراكم الشهادات والتقارير والمواد المصورة القادمة من غزة، لم يعد النقاش في الغرب مقتصرًا على مبررات الحـرب، بل امتد إلى طبيعة العمليات العسكرية وآليات تنفيذها، وما إذا كان شعار «الـدفـاع عن الـنـفـس» قـادرًا على تفسير حجم الخسائر والدمار في القطاع.

شهادات من الداخل.. عندما تنقلب المؤسسة على روايتها

تكمن أهمية «نـازا» في اعـتـمـاده على شـهـادات جـنـود وعـسـكـريـين صهاينة سابقين شارك بعضهم في العدوان على غزة، ويتحدثون عن آليات الاستهداف والقصف وإدارة العمليات. وتكتسب هـذه الـشـهـادات أهـمـيـة إضـافـيـة من مصدرها، إذ تأتي من أشخاص خدموا داخل المؤسسة العسكرية، وليس من خصومها فقط.

ويتناول الفيلم، وفق ما يـورده العمل، أنظمة الاستهداف والمراقبة واستخدام التكنولوجيا والـذكـاء الاصـطـنـاعـي في تحديد الأهـداف، إلى جانب عمليات عسكرية طالت مناطق مأهولة. كما يطرح شـهـادات تتصل بكيفية تنفيذ العمليات واتخاذ القرارات الميدانية، ما ينقل النقاش من نتائج الحرب إلى بعض الآليات التي تقف وراءها.

فيلم «نازا».. شهادات تثير عاصفة سياسية

أثار عرض الفيلم جدلًا واسعًا داخل كيان الاحتلال، خصوصًا مع انتقال النقاش من مضمون الـشـهـادات إلى صانعي العـمـل. فقد وُجّـهـت إليهم اتهامات بالخيانة، وبـرزت تـهـديـدات بسحب الجنسية، كما دخلت تهمة «معاداة السامية» في سياق الهجوم على الفيلم ومنتجيه.

وأخـرج هـذا الـجـدل العمل من نطاقه السينمائي إلى مساحة سياسية وإعلامية أوسـع، بعدما أصبح صانعوه أنفسهم جـزءًا من النقاش حـول حـدود النقد وحرية التعبير في كيان الاحتلال.

وفي المـقـابـل، حـظـي الفيلم باهتمام دولي بعد عرضه في مهرجان البندقية، فيما قد تصبح الشـهـادات الـواردة فيه موضع اهتمام في النقاشات المتعلقة بالمساءلة القانونية عن الحرب في غزة، ولا سيما ما يرتبط باستخدام شهادات من داخل المؤسسة العسكرية في المنابر السياسية والقضائية الدولية.

من غزة إلى شاشات الغرب.. معركة الرواية

تكمن أهمية الفيلم أيضًا في انتقال النقاش حـول الحـرب إلى واحـدة من أبـرز المنصات الثقافية في العـالـم. فالـمـهـرجـانـات والـسـيـنـمـا والإعـلام أصبحت سـاحـات مـؤثـرة في تـداول الروايات والشهادات المتعلقة بالحرب، خصوصًا مع انتشار الصور والتقارير القادمة من غزة. ومن هنا، فإن التصفيق الطويل في البندقية لا يمكن اعتباره حكمًا سياسيًا شاملًا على مواقف الجمهور الـغـربي، لكنه يعكس حجم الاهتمام الذي حظي به عمل يقدم رواية مختلفة عن الحرب أمام جمهور دولي واسع.

الغرب يتغير.. والغطاء لا يزال قائماً

لا يعني ذلك أن الغرب بات موحدًا في موقفه من كيان الاحـتـلال، فما تـزال الاعتبارات الاستراتيجية والتحالفات السياسية والأمنية حاضرة في مواقف الحكومات الغربية. لكن النقاش داخل قطاعات من الـرأي العام والجامعات ووسائل الإعلام والقطاع الثقافي اتسع مع استمرار الحرب وتزايد تدفق الصور والشهادات من القطاع.

ومع اتساع هذا النقاش، تبرز فجوة بين المواقف الرسمية في بعض الدول الغربية وبين مواقف قطاعات من مجتمعاتها تجاه الحرب، لتصبح القضية حاضرة ليس فقط في السياسة والدبلوماسية، بل أيضًا في المجال الثقافي والإعلامي.

التهديد بسحب الجنسية.. عندما يتحول الفيلم إلى قضية سياسية

أثار التهديد بسحب الجنسية من صانعي الفيلم، بدعوى «الخيانة»، جدلًا تجاوز مضمون العمل إلى التعامل مع منتجيه. وأدى ذلك إلى زيادة الاهتمام بالفيلم، وتحول صانعوه إلى جزء من نقاش أوسع حول حدود النقد وحرية التعبير.

وهكذا، انتقل «نـازا» من كونه فيلمًا عُرض في مهرجان سينمائي إلى قضية سياسية وإعلامية داخل كيان الاحتلال وخارجه، بعدما دخلت المؤسسات السياسية على خط الجدل حوله.

من أزمة صورة إلى مأزق سياسي وإعلامي

الأزمة التي يواجهها كيان الاحتلال لا تختصر في فيلم أو مهرجان، بل ترتبط بتراكم صور وشهادات وتقارير بدأت تعيد تشكيل طريقة تلقي الحرب داخل قطاعات من المجتمع الغربي. وكلما طال أمد العدوان، أصبح من الأصعب اختزال المشهد في خطاب أمني واحد، أو حجب تبعات الحرب خلف شعار «الدفاع عن النفس».

وهنا تتحول الصورة إلى عبء سياسي. فكل شهادة جديدة من داخل المؤسسة العسكرية، وكل مادة موثقة عن الدمار في قطاع غـزة، وكل عمل ثـقـافي يصل إلى جمهور غربي واسع، يضيف طبقة جـديـدة إلى الـنـقـاش حـول مسؤولية الاحتلال وداعميه. ولم تعد المعركة على الأرض وحدها، بل أصبحت أيضاً معركة على الوعي والرواية والشرعية الأخلاقية.

أشعلت شهادات عسكريين صهاينة سابقين حول أساليب الاستهداف وإدارة العمليات جدلا دوليا تجاوز حدود الفيلم، وفتح نقاشا متصاعدًا حول ما جرى في غزة

٢٥ دقيقة تختصر تحوّلاً أوسع

٢٥ دقيقة من التصفيق لا تغيّر سياسة دولة، لكنها تكشف عن حجم الاهتمام الـذي يمكن أن يحظى به عمل ثقافي عندما يأتي في لحظة تتزايد فيها الأسئلة حـول حـرب غـزة. فـ«نـازا» لـم يحظَ بالاهتمام بسبب موضوع الحرب وحده، بل أيضًا بسبب طبيعة الشهادات التي يقدمها ومصدرها، ووصولها إلى جمهور دولي في مهرجان البندقية.

واللافت أن الرواية الصهيونية لم تعد تتحرك وحدها في الفضاء الإعـلامي والثقافي الغربي؛ فهناك شهادات وصور وتقارير وروايـات أخـرى تجد طريقها إلى الجـمـهـور عـبـر الـسـيـنـما والإعـلام والمنصات الثقافية.

لذلك، فإن التصفيق الذي استمر ٢٥ دقيقة لا يمثل بحد ذاته نقطة تحول سياسية، لكنه يعكس انتقال جانب من النقاش حول الحرب إلى مساحة تتجاوز السياسة والدبلوماسية، لتشمل السينما والإعلام والرأي العام في الغرب.

بكين ونيودلهي تتقاربان.. هل تصنع «بريكس» قوة جديدة للجنوب العالمي؟

يشهد التقارب بين الصين والهند داخل مجموعة «بريكس» تحولًا لافتًا، في وقت تسعى فيه المجموعة إلى تعزيز حضورها في الاقتصاد العالمي وتوسيع خيارات دول الجنوب العالمي. ورغم استمرار التنافس والخلافات بين البلدين، فإن توسيع التعاون قد يمنح «بريكس» قدرة أكبر على تحويل ثقلها الاقتصادي إلى أدوات عملية.

ويـبـرز قـطـاع الـتـكـنـولـوجـيـا مـجـالًا رئـيـسـيًـا لـلـتـعـاون، مـع مـبـادرات في الذكاء الاصطناعي مفتوح المصدر، والحوسبة السحابية، والتصنيع الذكي، وتبادل الخبرات العلمية. ويمكن لهذه المبادرات خفض كلفة الوصول إلى التقنيات الحديثة ودعم المؤسسات والـشـركـات في الـدول الـنـامـيـة. وفي سلاسل الإمـداد، تلتقي حاجة الهند إلى توسيع قاعدتها التصنيعية مع الـقـدرات الصناعية واللوجستية الصينية، ما يفتح المجال أمام الإنتاج المـشـتـرك، ونـقـل المـعـرفـة، وتـأهـيـل الموردين، وربط الأسواق الآسيوية. ماليًا، تبرز مساعي ربط أنظمة الدفع الوطنية لتسهيل المعاملات العابرة للحدود وخفض تكاليفها، إلى جانب دور بنك التنمية الجديد في تمويل مشروعات التنمية والبنية التحتية. ورغم ذلك، يظل تباين مصالح أعضاء «بـريـكـس» واسـتـقـلال سياساتهم الخارجية والتنافس الصيني الهندي تحديات أمام سرعة التنفيذ.

وعليه، سيتحدد أثر التقارب بمدى تـحـولـه إلى مـشـروعـات ملموسة في التكنولوجيا والتمويل والإنتاج والمـدفـوعـات، لا بمجرد البيانات السياسية، بما قـد يـوسـع خـيـارات دول الجنوب العالمي ويعزز حضور «بريكس» اقتصاديًا.

قمة كارديف.. هل تتجه بريطانيا نحو مرحلة جديدة من التفكك؟

شـهـدت كارديف اجتماعًا سياسيًا نادرًا جمع قادة من اسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية، إلى جانب قيادة حـزب «شـيـن فـيـن» الأيـرلـنـدي، لبحث تنسيق المطالب المتعلقة بـمـسـتـقـبـل الأقـالـيـم وعـلاقـتـهـا بالحكومة البريطانية.

ووقّـع المـشـاركـون مـذكـرة تفاهم تـعـكـس اخـتـلاف أهـدافـهـم؛ فـالـقـوميـون في اسكتلندا سياسيًا يـدفـعـون نـحـو الاسـتـقـلال، بينما يـسـعـى «شـيـن فـيـن» إلى توحيد أيـرلـنـدا الـشـمـالـيـة مـع جـمـهـوريـة أيرلندا. ورغم ذلك، يجمعهم مطلب تعزيز صلاحيات الأقاليم وتقليص هيمنة وستمنستر. وتـتـزامـن هـذه التحركات مع جدل متصاعد حول الاستفتاء الاسكتلندي، بعدما أثارت تصريحات رئيس الـوزراء البريطاني نقاشًا بشأن شروط إجرائه، في حين تؤكد الحكومة رفضها تنظيم استفتاء جـديـد خـلال الـدورة البرلمانية الحالية.

اقتصاديًا، تطالب ويلز بصلاحيات أوسـع في إدارة المـوارد والعائدات، بينما يركّز «شين فين» على الدفع نحو استفتاء بشأن الوحدة الأيرلندية خلال السنوات المقبلة.

كما أثارت تصريحات دونالد ترامب المؤيدة للوحدة الأيرلندية ردود فعل غاضبة من الأحزاب الوحدوية والمحافظة، بينما رحبت بها القوى القومية الأيرلندية.

وتـعـكـس هـذه الـتـطـورات تصاعد الـنـقـاش حـول مستقبل المملكة المتحدة، لكن تحويل هذه المطالب إلى واقـع سـيـاسـي سـيـبـقى مرتبطًا بالاستفتاءات والـقـرارات القانونية والتوافقات السياسية.

«العبء العام».. قاعدة أمريكية موسعة توسّع قيود الهجرة

تستعد الـولايـات المـتـحـدة لتطبيق قاعدة موسعة بشأن «العبء العام» في ١٨ سبتمبر/أيلول، بما يمنح موظفي الـهـجـرة صلاحيات أوسـع لتقييم استفادة المتقدمين للإقامة من بعض برامج المساعدات الحكومية.

وتـشـمـل الـقـاعـدة خـدمـات مثل «ميديكيد»، والمساعدات الغذائية وبرامج الإسكان، بعدما كانت المعايير الـسـابـقـة تـركـز بـصـورة أكـبـر على المساعدات النقدية. وتقول وزارة الأمن الداخلي إن الهدف هو تعزيز اعتماد المهاجرين على أنفسهم وخفض الإنفاق الحكومي، بينما يحذر معارضون من أن القاعدة قد تدفع أسرًا إلى تجنب خـدمـات صحية وغـذائية يحق لها الحصول عليها.

وتشير تقديرات إلى أن ما يصل إلى ٤ ملايين شخص قد يتوقفون عن الاستفادة من برامج مثل «ميديكيد» وبـرنـامـج الـتـأمـين الـصـحـي للأطفال بسبب الخوف من تبعات الهجرة، بينهم أطفال أمريكيون.

كما أثـارت الـقـاعـدة مـخـاوف بشأن تأثيرها على المستشفيات والمنظمات غير الربحية والاقتصاد المحلي، فيما رفعت حكومات ولايات ومدن دعاوى قضائية لوقفها، معتبرةً أن معاييرها تفتقر إلى الـوضـوح. ويبقى مستقبل الـقـاعـدة ونـطـاق تطبيقها مرهونين بالمعارك القضائية الـتـي قـد تحسم مصيرها.

تقرير حول زيارة رئيس الجمهورية إلى الهند

تسريع التعددية وتطوير التعاون الاقتصادي في قلب «بريكس»

الوفاق/ تمّت الزيارة الرسمية لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، برفقة وزيري الخارجية، والشؤون الاقتصادية والمالية، ومجموعة من المستثمرين ورجال الأعمال، إلى نيودلهي بهدف رئيسي تمثل في المشاركة في القمة الثامنة عشرة لقادة الدول الأعضاء في مجموعة بريكس، واستثمار طاقات وإمكانات هذه القمة لتطوير مجالات التعاون الاقتصادي، والتجاري، والسياسي والإقليمي. خلال هذه الزيارة، شارك رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان -إلى جانب إلقاء كلمته في الاجتماع الرئيسي لقادة بريكس- في المنتدى الاقتصادي لقادة الدول الأعضاء، والجلسة المغلقة للقادة تحت عنوان «الحوكمة العالمية الشاملة وتعزيز التعددية»، وقمة «بريكس بلس»، كما التقى وتباحث مع قادة وكبار مسؤولي مختلف الدول. وشملت المحاور الرئيسية لهذه الزيارة تعزيز التعددية، ومواجهة النزعة الأحادية، وتطوير التبادل التجاري بالعملات الوطنية، وتعزيز دور بنك التنمية الجديد التابع لبريكس، وتوسيع ممرات الترانزيت، وتطوير التعاون الاقتصادي والمالي، وتبيين مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية إزاء التطورات الإقليمية والدولية. ويمكن تقييم هذه الزيارة كخطوة في مسار تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية والمتعددة الأطراف لإيران في إطار مجموعة بريكس.

مواقف وكلمات رئيس الجمهورية في قمة «بريكس»

اعتبر رئيس الجمهورية القمة الثامنة عشرة لمجموعة بريكس فرصة مواتية للحوار مع الدول الكبرى والمؤثرة الأعضاء في هذا التكتل، قائلاً: إن حضور دول كالصين، وروسيا، والبرازيل، والهند، وسائر دول المنطقة في هذه القمة، يوفر إمكانية مناسبة لتطوير مجالات التعاون والمشاورات الثنائية والمتعددة الأطراف.

واعتبر رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، قبيل مغادرته إلى الهند، القمة الثامنة عشرة لقادة بريكس فرصة هامة لتوسيع التعاون الاقتصادي، والتجاري، والصناعي، والعلمي بين الدول الأعضاء، وتعزيز نهج التعددية في النظام الدولي، مؤكداً إن «بريكس تمثل طاقة هامة لمواجهة النزعة الأحادية وتطوير التعاون الاقتصادي».

وأشار الرئيس بزشكيان إلى مكانة بريكس في المعادلات الدولية، مصرحاً: تضم هذه المجموعة حالياً ٢١ عضواً؛ حيث تُعد ١١ دولة أعضاء رئيسيين، وتُعرف ١٠ دول أخرى تحت مسمى «بريكس بلس». وأضاف: تمثل الدول الأعضاء في بريكس بمجملها أكثر من ٤٥٪ من سكّان العالم، ونحو ٣٥٪ من مساحة اليابسة في الكرة الأرضية، وتحظى بإمكانات ملحوظة في شتى المجالات.

وحول العلاقات الإيرانية - الهندية، قال رئيس الجمهورية: إن العلاقات بين البلدين ضاربة في القدم، وتتمتع إيران والهند برصيد ثقافي مشترك وطاقات وفيرة لتطوير التعاون. وأعرب عن أمله في أن يثمر حضور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في القمة الثامنة عشرة لقادة بريكس عن تحقيق نتائج ومكتسبات منشودة للبلاد.

منتدى أعمال «بريكس».. ضرورة تطوير التجارة بالعملات الوطنية

وأوضح رئيس الجمهورية أن إحدى أهم الخطوات تتمثل في التوسع في استخدام العملات الوطنية في التبادل التجاري بين أعضاء بريكس، مصرحاً: يجب أن تقترن هذه الخطوة بإنشاء الأدوات اللازمة لإدارة المخاطر النقدية والتسوية والمقاصة المتبادلة؛ نظراً لأن النظام المالي الحالي، بسبب تركزه على عدد محدود من العملات، بات هشاً وعرضة للتأثر بالصدمات السياسي.

وأكد الرئيس بزشكيان، في المنتدى الاقتصادي لقادة الدول الأعضاء في بريكس بنيودلهي، أن إحدى أهم خطوات التنمية تكمن في توظيف العملات الوطنية في التجارة البينية لأعضاء بريكس، مشدداً على ضرورة أن تترافق مع استحداث الآليات الضرورية لإدارة المخاطر النقدية والتسوية المتبادلة، إذ إن المنظومة المالية الراهنة سريعة التأثر بالهزات السياسية جراء تمحورها حول عملات معدودة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى التحولات العالمية ودخول الذكاء الاصطناعي إلى قطاع الاقتصاد، مصرحاً: لا ينبغي لبريكس أن تكون مجرد مستهلك للتكنولوجيا، بل يجب أن تضطلع بدور فاعل في إنتاج المعرفة وهندسة معايير الاقتصاد الرقمي، إلى جانب تعزيز الأمن السيبراني للبنى التحتية الحيوية. وبيّن أن عالم اليوم يمر بواحدة من أكثر مراحله تعقيداً، مضيفاً: إن حالة عدم اليقين الجيوسياسي، واضطراب سلاسل الإمداد والتوريد، والتوظيف المتزايد للأدوات الاقتصادية لممارسة الضغوط السياسية، جعلت بيئة النشاط الاقتصادي للدول أكثر تعقيداً.

والسؤال المطروح هو: ما هو ردّ بريكس على هذه المعضلات؟ إننا نؤمن بأن القوة الحقيقية لبريكس لا تنحصر فقط في حجم اقتصادات أعضائها، بل تتجلى بوضوح أكبر عندما تتحول هذه الطاقات إلى شبكة مترابطة من التجارة، والاستثمار، والتمويل المشترك؛ أي الانتقال من «التعاون بالقوة» إلى «التعاون الفعلي والميداني». وفي جانب آخر من كلمته، أشار رئيس الجمهورية إلى إجراءات الحظر الواسعة ضد إيران والعدوان العسكري لأمريكا والكيان الصهيوني، مؤكداً: إن الأمن الاقتصادي لا ينفصل عن الأمن القومي والأمن الإقليمي؛ فكلما خضعت تجارة دولة ما أو طاقتها أو بنيتها التحتية أو منظومتها المالية لضغوط سياسية أو عسكرية، فإن آثار ذلك ستتجاوز حدود تلك الدولة لتؤثر على الاستقرار الإقليمي بل وحتى على الاقتصاد العالمي. وحدد رئيس الجمهورية أحد المقترحات الملموسة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بإنشاء شركة مشتركة لإعادة التأمين لدول بريكس برأس مال أولي قدره ١٠ مليارات دولار لتغطية مخاطر مشاريع البنية التحتية والطاقة الكبرى، وتعزيز ثقة القطاع الخاص. كما شدد على ضرورة تحويل مجلس أعمال بريكس من مجرد منتدى للحوار إلى محرك تنفيذي للتعاون الاقتصادي.

الجلسة المغلقة للقادة: حاجتنا إلى إصلاح حقيقي للآليات الدولية

وأوضح رئيس الجمهورية أن «الحوكمة العالمية الشاملة وتعزيز التعددية» تكتسب اليوم أهمية مضاعفة، مصرحاً: إننا نواجه اليوم تناقضاً جوهرياً؛ فمن جهة، ازداد الاعتماد المتبادل بين الدول في مواجهة الأزمات المشتركة أكثر من أي وقت مضى؛ لكننا نشهد من جهة أخرى، وفي الوقت ذاته، عودة للنزعة الأحادية، والضغوط، وتوظيف المنظومات المالية والتكنولوجية كأدوات سياسية. ولا يمثل هذا المسار تحدياً سياسياً فحسب، بل يقوض أركان الحوكمة العالمية. وأكد رئيس الجمهورية، في الجلسة المغلقة لقادة الدول الأعضاء في بريكس، أن «الحوكمة العالمية الشاملة وتعزيز التعددية» تكتسب اليوم أهمية بالغة، مبيناً التناقض الصارخ بين تصاعد الاعتماد المتبادل عالمياً وبين انبعاث الأحادية والتوظيف الأداتي للنظم المالية والتقنية بما يضعف أسس الحوكمة الدولية. وشدد على أن مصداقية أي نظام حوكمة ترتهن بقدرته على حماية حقوق كافة الدول، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، مصرحاً: إذا كان ميثاق الأمم المتحدة عاجزاً عن حماية الشعوب أمام اللجوء غير القانوني إلى القوة، وإذا كانت القواعد الدولية ملزمة للبعض وقابلة للتأويل لدى البعض الآخر، فلا يمكن حينها الحديث عن تعددية حقيقية. وأشار الدكتور بزشكيان إلى العدوان العسكري لأمريكا والكيان الصهيوني على إيران، قائلاً: لقد أزهق هذا العدوان أرواح الأبرياء وألحق أضراراً بالغة بالبنى التحتية الحيوية، والاقتصادية، والمدنية للبلاد. ففي اليوم الأول فقط من هذه الحرب التي استمرت أربعين يوماً، أقدمت أمريكا والكيان المحتل على اغتيال قائد الثورة الشهيد(رض) وقتل ١٦٨ طفلاً بريئاً في مدرسة ميناب. وأثبت الهجوم على مدرسة ميناب وملعب لامرد كيف يمكن للنزعة الأحادية، والنزعة العدوانية، والوحشية الأمريكية والصهيونية، إلى جانب تخاذل وعجز منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، أن تهدد حياة البشر بشكل مباشر.

كما أشار رئيس الجمهورية إلى القضية الفلسطينية بوصفها اختباراً آخر لمصداقية الحوكمة العالمية، مؤكداً: إن الشعب الفلسطيني يتمتع بحق تقرير المصير والعيش بأمان، ولن يتبلور أي حل عادل دون احترام إرادته. ويجب على بريكس أن تكون صوت العدالة وأن تؤدي دوراً أكثر فاعلية لإنهاء الاحتلال وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

قمة «بريكس بلس»: المرونة الاقتصادية لا تستقيم دون أمن مستدام

وأكد رئيس الجمهورية أن بريكس اليوم لا تمثل مجرد إطار للتعاون بين عدد من الاقتصادات الصاعدة، مصرحاً: إن بريكس تجسد طلباً متزايداً نحو عالم أكثر توازناً وشمولاً، لا تملك فيه أي قوة حق تقرير مصير الآخرين.

وقال رئيس الجمهورية في قمة قادة «بريكس بلس» التي انعقدت تحت عنوان «المرونة، والتعاون، والاستدامة: تشكيل المستقبل من أجل نمو عالمي شامل»: لا توجد دولة قادرة بمفردها على حل تحديات عالم اليوم؛ ويجب على بريكس تحويل الطاقات المتفرقة لدول الجنوب العالمي إلى قدرة جماعية مشتركة. وفي هذا السياق، يمكن للموقع الجيوسياسي وطاقات الطاقة والترانزيت للجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تضطلع بدور فاعل في تطوير المسارات التجارية وإمدادات الطاقة بين الأعضاء.

واعتبر الدكتور بزشكيان كلاً من التعاون، والاستدامة، والمعرفة والابتكار أركاناً مكملة لهذا المسار، قائلاً: يتعين على بريكس ضمان ألا يتحول الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة إلى أدوات للهيمنة، بل أن تكون وسيلة لتمكين الشعوب. إن بريكس اليوم ليست مجرد إطار للتعاون بين اقتصادات صاعدة، بل هي تعبير عن مطلب عالمي متنامٍ لعالم أكثر توازناً وعدالة لا ينفرد فيه أي مركز قوة بفرض إرادته على مصائر الآخرين.

اللقاءات الثنائية على هامش القمة

اللقاء مع رئيسة جمهورية الهند

أكد رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، على ضرورة مواصلة التوافقات الاستراتيجية بين البلدين، مشدداً على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تولي أهمية بالغة لتطوير الروابط بين الدول الأعضاء في بريكس بالمجالات الاقتصادية والمالية. وأضاف الرئيس بزشكيان، خلال لقائه رئيسة جمهورية الهند دروبادي مورمو: شهدنا طوال الأشهر الماضية ممارسات إجرامية من جانب أمريكا والكيان الصهيوني ضد بلادنا، غير أن الشعب الإيراني هو مَن قاوم بكل ما أوتي من قوة وتصدى لغطرستهم وعنجهيتهم. وأكد: لقد كنا دوماً دعاة سلام وأمن في المنطقة، وإيران هي التي تعرضت لعدوان العدو، ولم نكن نحن المعتدين، بل وقفنا في وجه عدوان الأعداء.

من جانبها، أكدت رئيسة جمهورية الهند على تنمية العلاقات مع إيران، قائلة: بناءً على الترتيبات المتخذة، أكدت لرئيس الوزراء أيضاً ضرورة متابعة تعميق وتوسيع العلاقات مع إيران. وأضافت دروبادي مورمو: لقد زرتم الهند بعد مضي ٨ سنوات، وتكتسب هذه الزيارة أهمية بالغة بالنسبة لنا.

اللقاء مع رئيس وزراء الهند

كما التقى رئيس الجمهورية، على هامش قمة بريكس، برئيس وزراء الهند ناريندرا مودي. وأشار الرئيس بزشكيان إلى المشتركات العديدة التي تجمع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالهند، مؤكداً على ضرورة تعزيز وتوسيع الروابط بين دول المنطقة، موضحاً: إن هذه المشتركات من شأنها المساعدة في تطوير التعاون المشترك. ولفت رئيس الجمهورية إلى استضافة الهند لقمة بريكس، مصرحاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤكد على تطوير العلاقات بين الدول الأعضاء في بريكس بكافة المجالات، لا سيما في القطاعين الاقتصادي والمالي.

اللقاء مع رئيس جمهورية جنوب أفريقيا

أشار رئيس الجمهورية إلى انعقاد القمة الثامنة عشرة لبريكس والفرص السانحة أمام الدول في القطاعات الاقتصادية، قائلاً: إن بريكس توفر فرصة وإطاراً ملائماً لمثل هذه الشراكات، ويجب علينا المضي قدماً بأهداف هذه القمة نحو التطبيق العملي. وقال الدكتور بزشكيان خلال لقائه رئيس جمهورية جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا: لقد كانت جنوب أفريقيا والمرحوم نيلسون مانديلا يمثلان بالنسبة لي في مرحلة الشباب رمزاً دائماً لمقارعة الظلم والتمييز العنصري، كما أن دفاعكم اليوم عن الشعب الفلسطيني المظلوم لافت ومحل تقدير بالغ. وأشار رئيس الجمهورية إلى تطابق وجهات نظر البلدين في القضايا الدولية، موضحاً: نحن نتطلع إلى توسيع علاقاتنا مع جنوب أفريقيا في مختلف المجالات لترسيخ هذه الرؤية في العالم. بدوره، أشار رئيس جمهورية جنوب أفريقيا إلى مقاومة وصمود الشعب الإيراني في وجه عدوان الأعداء، قائلاً: إن علاقاتنا مع إيران كانت ولا تزال تحظى بأهمية قصوى، وسنبذل جهودنا لتعزيز وتطوير هذه العلاقة في المستقبل أيضاً. وأدان سيريل رامافوزا ممارسات الكيان الصهيوني في غزة، قائلاً: إننا نرى أنفسنا ملزمين بمساندة القضية الفلسطينية؛ وقد شدد المرحوم نيلسون مانديلا على دعم فلسطين. كما أكد رئيس جمهورية جنوب أفريقيا على تطوير التعاون الاقتصادي لإيران في إطار بريكس، معتبراً أن اللجنة الاقتصادية المشتركة قادرة على العمل كاستراتيجية طويلة الأمد لتحقيق البرامج الاقتصادية بين البلدين.

اللقاء مع رئيس وزراء ماليزيا

اعتبر رئيس الجمهورية أن تطوير الروابط مع دول الجوار والدول الشقيقة يمثل إحدى الاستراتيجيات الرئيسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: جيراننا هم إخوتنا، ونحن نعمل يوماً بعد يوم على توسيع علاقاتنا معهم، وهذه الروابط تمضي قدماً مع كافة الدول بشكل أكثر منطقية وثباتاً. وقال الدكتور بزشكيان خلال لقائه رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم: إن تنمية العلاقات مع دول الجوار والدول الشقيقة تندرج ضمن الاستراتيجيات المحورية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وجيراننا هم إخوتنا ونحرص دوماً على توسيع صلاتنا معهم. وأضاف: نحن لا نواجه أي مشكلة مع إخواننا المسلمين وجيراننا، بل إن أمريكا هي التي تسعى لبث العداوة والفرقة بين الدول الصديقة والشقيقة، في حين أن جلّ ما نطالب به هو حقوقنا ومكاسبنا المكفولة في القانون الدولي. وشدد الرئيس بزشكيان على النهج السلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مصرحاً: نحن لا نسعى إلى الحرب واستمرارها، ورغم كل الظلم الذي لحق بأبناء شعبنا، إلا أننا ما زلنا نعتبر السلام أولوية قصوى، ونطالب باحترام حقوقنا وإلغاء إجراءات الحظر الجائرة. واعتبر تضامن الدول الإسلامية في الظروف الراهنة أمراً ضرورياً، قائلاً: نحن لسنا بحاجة إلى شرطي للمنطقة؛ فسيادة وسلامة الأراضي وأمن المنطقة لا تتحقق إلا على يد لاعبيها الأصليين ودول المنطقة أنفسهم.

من جانبه، ندد رئيس وزراء ماليزيا بالهجمات الأمريكية والصهيونية على إيران، قائلاً: لقد حددت ماليزيا موقفها بكل حزم منذ اليوم الأول، وأدان برلماننا بقوة العدوان على إيران، كما أن سيادة ووحدة الأراضي الإيرانية تحظى باحترام كامل لدينا. ووصف أنور إبراهيم صمود الشعب الإيراني في وجه العدوان بأنه جدير بالإشادة، قائلاً: إن مقاومة حكومة إيران وشعبها أمر يُحتذى؛ فريما كانت أي دولة أخرى ستُهزم في أقل من ثلاثة أيام؛ لكن إيران صمدت بكل حزم وتذود عن حقوقها.

اللقاء مع رئيس وزراء إثيوبيا

أكد رئيس الجمهورية على تطوير العلاقات الاقتصادية بين الدول الأعضاء في بريكس، قائلاً: إن تعزيز العلاقات الاقتصادية والمالية بين الدول الأعضاء في بريكس من شأنه أن يقود إلى تنمية هذه الدول، وعلينا جميعاً المضي قدماً في مسار رفع مستوى التفاعل المشترك. وقال الرئيس بزشكيان خلال لقائه رئيس وزراء إثيوبيا آبي أحمد علي: إن تنمية التعاون الاقتصادي والمالي تسهم في ازدهار دول بريكس ويجب علينا جميعاً اتخاذ خطوات فاعلة في هذا الاتجاه. وأشار إلى الهجمات الغادرة للعدو ضد البلاد، قائلاً: سعى العدو عبر إثارة الفرقة بين صفوف الشعب إلى سفك الدماء، غير أن هذه الإجراءات الوحشية للعدو زادت من وحدة الشعب الإيراني، واليوم يقف أبناء شعبنا بكل طاقاتهم في وجه عدوان العدو. من جهته، قدّم رئيس وزراء إثيوبيا التعازي باستشهاد قائد الثورة الشهيد(رض)، قائلاً: إن مقاومتكم ومرونتكم ووطنيتكم، أنتم الإيرانيين، تمثل إنجازاً كبيراً نتطلع نحن في إثيوبيا إلى التعلم منه. ودعا إلى تعزيز الروابط بين إثيوبيا وإيران قائلاً: نحن نرتبط بتعاملات اقتصادية وثقافية متعددة مع الدول المجاورة لإيران، ونرغب في توسيع هذه التعاملات مع إيران أيضاً.

اللقاء مع ولي عهد أبوظبي

التقى ولي عهد أبوظبي خالد بن محمد بن زايد آل نهيان برئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان على هامش قمة بريكس في الهند وأجرى معه مباحثات ثنائية. وأشار رئيس الجمهورية، في هذا اللقاء، إلى النهج المبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية المرتكز على الحوار لحل الخلافات ومواجهة مؤامرات الأعداء الهادفة لبث الفرقة والتناحر بين أبناء الأمّة الإسلامية، مشدداً على ضرورة اليقظة والحفاظ على الوحدة بين الدول الإسلامية.

وأشار الدكتور بزشكيان إلى تأجيج أمريكا والكيان الصهيوني لنيران الحرب في المنطقة وعدوانهما على إيران، قائلاً: لم نكن البادئين بالحرب، وقمنا في إطار الدفاع عن النفس باستهداف القواعد الأمريكية؛ تلك القواعد ذاتها التي انطلق منها الهجوم على بلادنا وأدت إلى استشهاد قائد الثورة الشهيد(رض) والقادة والعلماء وأطفالنا الأبرياء. وشدد الدكتور بزشكيان على أن منطقتنا لن تنعم بالأمن بوجود أمريكا، وعلى دول المنطقة أنفسها أن تتحاور وتتخذ القرارات بشأن أمنها.

مشاورات ومحادثات أخرى

أجرى رئيس الجمهورية، على هامش القمة، محادثات قصيرة مع كل من رئيس جمهورية روسيا ورئيس جمهورية الصين. كما شهدت المحادثات مع رئيس جمهورية مصر تقارباً وتضامناً ملحوظاً تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث أعرب المسؤولون المصريون عن قلقهم إزاء الأوضاع والظروف في المنطقة. وأشار الدكتور بزشكيان إلى المحادثات الأولى التي جرت مع ولي عهد أبوظبي في أعقاب الحرب والمشكلات التي طرأت في الخليج الفارسي، موضحاً: شهد هذا اللقاء حواراً جيداً حول القضايا والمخاوف القائمة، واتفقنا على طي صفحة الماضي، والتطلع نحو المستقبل، والتوصل إلى تفاهم مشترك حول كيفية بناء المستقبل عبر التعاون المتبادل.

المقابلة مع قناة «إنديا تودايّ» الإخبارية

أشار رئيس الجمهورية إلى أن إيران تحتل موقعاً جيوسياسياً يؤهلها في مجالات النقل العام والربط الإقليمي لتكون مفترق طرق يربط الجنوب بالشمال والشرق بالغرب، مصرحاً: نحن على أتم الاستعداد لإحياء هذا المسار والتعاون المشترك يداً بيد، وهو ما سيقود بطبيعة الحال إلى تعزيز وتطوير تبادل التجارب والمهارات والصلات الثقافية المشتركة.

وأجرى رئيس الجمهورية، على هامش حضوره قمة بريكس مقابلة مع شبكة «إنديا تودايّ» الهندية، وتحدث الدكتور بزشكيان، مؤكداً على الأواصر التاريخية والثقافية بين إيران والهند، عن التنامي المستمر في العلاقات مع رئيس وزراء الهند وأهمية ميناء تشابهار بوصفه مفترق طرق ترانزيتي في المنطقة، واصفاً بريكس بأنها آلية لمواجهة النزعة الأحادية الأمريكية والحظر الأحادي، وداعياً إلى التعاون المستقل للدول الأعضاء في التجارة والاستثمار والأمن الإقليمي.

كما وصف الدكتور بزشكيان علاقات إيران مع جيرانها، بما في ذلك الإمارات، والسعودية، وباكستان، وقطر، وروسيا، والصين، بأنها علاقات ودية، معتبراً أن المشكلة الأساسية تكمن في القواعد الأمريكية في المنطقة، وخاطب المشاهدين مؤكداً: إن إيران لم تبدأ أي حرب قط، واقتصر دورها على الدفاع عن نفسها في مواجهة عدوان أمريكا والكيان الصهيوني.

وفنّد رئيس الجمهورية المزاعم القائلة بالسعي لصنع سلاح نووي، مشدداً على التزام إيران بمعاهدة حظر الانتشار النووي (NPT) واستعدادها للحوار في إطار القوانين الدولية، وواصفاً اغتيال القادة والعلماء واستهداف البنى التحتية بأنه جرائم حرب نكراء، ومؤكداً: إن إيران لا تنشد الحرب؛ لكنها لن تستسلم للحظر، وقطع مسارات الغذاء والدواء، والضغط على شعبها، والسبيل الوحيد هو وقف العدوان والأحادية الأمريكية.

خلاصة القول

جاءت زيارة الرئيس مسعود بزشكيان إلى الهند ومشاركته في القمة الثامنة عشرة لقادة بريكس في سياق تعزيز التعددية، وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري، ومواجهة الأحادية، وتوسيع العلاقات مع دول الجنوب العالمي. وخلال هذه الزيارة، ألقى رئيس الجمهورية كلمات في الاجتماعات الرئيسية والتخصصية لبريكس، والتقى وتباحث مع قادة وكبار مسؤولي الهند، وماليزيا، وإثيوبيا، وجنوب أفريقيا، وأبوظبي، وعدد من الدول الأخرى. كما شكّل التأكيد على تنمية التجارة بالعملات الوطنية، ودعم بنك التنمية الجديد لبريكس، وإنشاء شركة إعادة التأمين المشتركة، وتطوير ممرات الترانزيت، ودعم انضمام إيران لمنظمة التجارة العالمية، وإدانة إجراءات الحظر الأحادية والاعتداءات على البنى التحتية المدنية، أبرز المكتسبات التي تمخضت عن هذه الزيارة. ويبرهن الحضور في نيودلهي على التزام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتطوير علاقاتها مع دول المنطقة والعالم، وتفعيل طاقاتها الاقتصادية والترانزيتية، وأداء دور مؤثر في بلورة النظام العالمي الجديد.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي
وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام جعفر الصادق(ع):
كُونُوا دُعَاةَ النَّاسِ إِلَى الخَيْرِ بِغَيْرِ أَلْسِنَتِكُمْ، لِيَرَوا مِنْكُمُ الإِجْتِهَادَ وَالصِّدْقَ وَالوَرَعَ

وزير العلوم الإيراني في منتدى اليونسكو:

الذكاء الاصطناعي قد يُحوّل السيطرة على البيانات إلى سيطرة على البشر

الوفاق/ حذّر وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني «الدكتور حسين سيمائي صراف» من مخاطر تحول الذكاء الاصطناعي إلى أداة لـ«ديكتاتورية خفية» تُمارس الرقابة على الشعوب بدلاً من تعزيز حرّيتها.

وفي كلمته خلال «المنتدى العالمي الرابع لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي» (GFEAI ٢٠٢٦) المنعقد في الرياض، أكد الدكتور سيمائي صراف أن التقنية ليست محايدة، وأن الذكاء الاصطناعي، إذا لم يوضع في إطار أخلاقي صارم يحترم حقوق الإنسان، سيتحول من أداة للتنمية إلى مصدر للضرر والتدمير.

تحذير من «الديكتاتورية الخفية»

وأكد وزير العلوم، في كلمته، أن «الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحول التحكم في البيانات إلى تحكم في البشر»، مشدداً على أن الرقابة بحد ذاتها يجب أن تكون مقيدة، وقال: «كلما زادت الشفافية والرقابة على الحكومات وأصحاب السلطة كان ذلك أفضل؛ لكن عندما تتجه الرقابة نحو المواطنين العاديين وتتتبع سلوكهم وعلاقاتهم ونواياهم، فإنها قد تتحول إلى نوع من الديكتاتورية الخفية».

وأشار الدكتور سيمائي صراف إلى المسؤولية الأخلاقية الملقاة على عاتق مطوري التكنولوجيا، منتقداً الازدواجية في معايير الذكاء الاصطناعي، حيث قال: «تمتنع العديد من برامج الدردشة الآلية عن الإجابة على أسئلة تتعلق بالانتحار، وهذا إجراء صائب؛ لكن في المقابل، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي ذاته لتحديد هُوية البشر واستهدافهم بدقة عبر الصواريخ».

واستذكر وزير العلوم فاجعة الهجوم على مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب (جنوب البلاد)، الذي أسفر عن استشهاد ١٦٨ طالباً أثناء دراستهم، مؤكداً أن على المجتمع الدولي التفكير بعمق لحل هذه المعضلات الأخلاقية والإنسانية. كما أبدى الدكتور سيمائي صراف قلقه إزاء التفاوتات الناتجة عن التقدم التكنولوجي، موضحاً أن الذكاء الاصطناعي قد يوسع الفجوات القائمة بين المجتمعات أكثر من أي تقنية سابقة.

وشدد على أن «الأطر الأخلاقية لا ينبغي أن تقتصر على منع الضرر فحسب، بل يجب أن تضمن الوصول العادل»، مؤكداً على حق الدول النامية في بناء أنظمة ذكاء اصطناعي تتناسب مع لغاتها وثقافاتها الخاصة.

وفي ردّه على سؤال حول استراتيجية تعزيز القدرات الإيرانية في مجال الذكاء الاصطناعي المسؤول، قال وزير العلوم: «لو طُرح هذا السؤال قبل يونيو ٢٠٢٥، لكان جوابي بلا شك هو الاستثمار الموجه في قطاعي المياه والطاقة؛ لكننا الآن نؤكد على تعزيز التعاون في منظومة الذكاء الاصطناعي الإيرانية».

أعتقد أن الأولوية القصوى، ليس لإيران فحسب بل للمنطقة بأكملها، هي رفع التدابير القسرية أحادية الجانب وإرساء السلام

وأشار الدكتور سيمائي صراف إلى قدرات الجامعات والشركات المعرفية الإيرانية، معتبراً أن إنشاء آليات لتبادل البيانات والاستخدام المشترك للبنية التحتية ضروري لتحويل البحوث إلى حلول مسؤولة.

الأمن والسلام؛ ضرورة أخلاقية للمنطقة

وفي ختام كلمته، أكد وزير العلوم على ضرورة تغيير الأولويات الإقليمية، قائلاً: «أعتقد اليوم أن الأولوية القصوى، ليس لإيران فحسب بل للمنطقة بأكملها، هي رفع التدابير القسرية أحادية الجانب وإرساء السلام. هذه العقوبات غير أخلاقية، وتحقيق الأمن والسلام يعد ضرورة أخلاقية».

يُذكر أن الوفد العلمي والتقني الإيراني رفيع المستوى، برئاسة الدكتور حسين سيمائي صراف، يشارك بفاعلية في المنتدى العالمي الرابع لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي لليونسكو (١٤-١٧ سبتمبر ٢٠٢٦).

ويضم الوفد الدكتور محمد حافظ حكمي (معاون وزير الاتصالات للتكنولوجيا)، والدكتور باقر لاريجاني (ممثلاً عن وزارة الصحة)، والدكتور هرمزي نجاد (رئيس مؤسسة العلوم الإيرانية)، والسيد قلعه نوعي (ممثلاً عن وزارة الخارجية)، والدكتور حسن فرطوسي (الأمين العام للجنة الوطنية لليونسكو في إيران).

وزير الاتصالات في اجتماع مع وزير الجهاد الزراعي:
ضرورة تنسيق الأجهزة لتكامل منظومات «الحكومة الذكية»

الوفاق/ شدد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات سيّد ستار هاشمي، خلال لقائه وزير الجهاد الزراعي غلام رضا نوري قزلجه، على ضرورة التآزر المؤسسي لاستكمال منظومات «الحكومة الذكية»، وأكد أن الوزارة تعكف على تنفيذ التكليف القانوني بإنشاء «السحابة الحكومية» كبنية تحتية موحدة للخدمات الرقمية، بالتزامن مع توقيع مذكرة تفاهم استراتيجية لتعزيز التعاون التقني بين الوزارتين.

هيكلة «السحابة الحكومية» وتكامل الخدمات

وأوضح هاشمي أن منظومات «الحكومة الذكية» صُممت لتشمل أبعاداً متكاملة، بدءاً من المعايير الأمنية والبنية التحتية، وصولاً إلى طبقات الخدمات العابرة للمؤسسات. وأشار إلى أن الوزارة تعمل وفق تكليف قانوني بإنشاء «السحابة الحكومية»، التي ستكون الوجهة النهائية لنقل كافة الخدمات والأنظمة الحكومية، لافتاً إلى أن البنية التحتية لهذا المشروع قد تم تهيئتها بالفعل في عدة مراكز إقليمية.

وفيما يتعلق بطبيعة عمل هذه المنظومات، أكد هاشمي أن «الحكومة الذكية» لا تتدخل في الصلاحيات التشغيلية للأنظمة الحالية التابعة للأجهزة التنفيذية، بل تواصل تلك الأنظمة عملها بشكل طبيعي، بينما تقوم منظومة «الحكومة الذكية» بدور «المُجمع والمُنسق» للبيانات لتقديم الخدمات للمواطنين بكفاءة أعلى.

وأولى وزير الاتصالات أهمية قصوى لدور القطاع الخاص في تقديم الخدمات على مدار الساعة عبر هذه المنظومات. وأشار إلى أن إشراك القطاع الخاص سيساهم بفاعلية في تخفيف العبء عن كاهل الجهاز الحكومي، وتسريع وتيرة إنجاز المعاملات، بما يضمن تقديم خدمات أكثر مرونة وفاعلية للمواطنين.

شراكة استراتيجية مع «الجهاد الزراعي»

وفي ختام اللقاء، أكد هاشمي أن التجارب الناجحة للتعاون بين وزارتي الاتصالات والجهاد الزراعي تفتح آفاقاً جديدة لاتخاذ قرارات قائمة على البيانات، وتحسين إدارة الموارد الوطنية. وأعلن عن جاهزية وزارة الاتصالات لتعزيز الشراكة التقنية مع وزارة الجهاد الزراعي في ملفات حيوية، تشمل: البيانات الفضائية، البنية التحتية للاتصالات، الأنظمة الذكية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو ما تُوج بتوقيع مذكرة تفاهم بين الوزارتين للتعاون في هيكلة وتنفيذ منظومات الحكومة الذكية.

من الأدوية إلى النفط والغاز..
إزاحة الستار عن ٨ منتجات تقنية رائدة في مهرجان برديس للابتكار

الوفاق/ أعلنت حديقة برديس للعلوم والتكنولوجيا عن إزاحة الستار عن ٨ منتجات تقنية رائدة تم تسويقها تجارياً من قبل الشركات الأعضاء في منطقة الابتكار الإيرانية، وذلك ضمن فعاليات المؤتمر السنوي الرابع والعشرين ومهرجان أفضل المبتكرات. وتغطي هذه المنتجات قطاعات استراتيجية تشمل الأدوية، والمعدات الطبية، والبرمجيات، والتكنولوجيا الحيوية؛ بالإضافة إلى صناعات النفط والغاز والبتروكيماويات.

نطاق الابتكار: من المعدات الطبية إلى الصناعات النفطية

وفي هذا السياق، أكد المدير العام للاستثمار وتوطين التكنولوجيا في حديقة برديس أن هذه المنتجات تمثل ثمرة الجهود التطويرية للشركات التقنية والقائمة على المعرفة المستقرة في منطقة الابتكار. وأوضح أن اختيار هذه المنتجات يأتي ليعكس القدرات التكنولوجية المتنامية في حقول حيوية تساهم في تعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة.

وأشار أحمد عسكري إلى أن عملية اختيار المنتجات لعرضها في المؤتمر السنوي لا تعتمد فقط على التميز التقني، بل تخضع لمجموعة من المعايير الصارمة لضمان جاهزيتها للسوق؛ حيث أكد أن «اكتمال عملية التسويق التجاري، والقدرة على الإنتاج الكمي، والحصول على التراخيص والشهادات الفنية اللازمة؛ بالإضافة إلى الامتثال لمعايير الملكية الفكرية والمعنوية»، هي الركائز الأساسية التي يتم بناءً عليها تقييم المنتجات الجديدة.

مهرجان برديس.. منصة للربط مع الأسواق

وشدد عسكري على أن المؤتمر الرابع والعشرين ومهرجان أفضل المبتكرين ليس مجرد حدث للتكريم، بل هو «منصة استراتيجية لاستعراض الإنجازات التقنية، وتطوير أسواق المنتجات، وخلق قنوات اتصال فعالة بين منتجي التكنولوجيا وبقية الفاعلين في منظومة الابتكار والتقنية في البلاد».

ومن المقرر أن يُعقد هذا المؤتمر في ٣١ سبتمبر ٢٠٢٦، ليقدم عرضاً شاملاً لقدرات منطقة الابتكار الإيرانية أمام المستثمرين والفاعلين في القطاعات الصناعية المختلفة.

مخترع إيراني يحصد الميدالية الذهبية في مسابقة كندا الدولية للاختراعات

الوفاق/ حقق المخترع الإيراني «حسن علي معيني» إنجازاً دولياً لافتاً بحصده الميدالية الذهبية في الدورة الحادية عشرة للمسابقة الدولية للاختراعات والابتكارات في كندا (iCAN ٢٠٢٦). وقد شهدت هذه الدورة، التي استضافتها مدينة تورنتو، منافسة محتدمة ضمت أكثر من ٧٦٠ ابتكاراً قدمها باحثون ومخترعون من ٥٥ دولة، مما جعلها منصة عالمية رائدة في استعراض الطليعة العلمية.

وقد استند ابتكار معيني إلى مفهوم متطور يحمل عنوان «نظام دعم القدم الأرجونومي الديناميكي باستخدام التعليق الزنبركي التكيفي وتقنية الرغوة الذكية». ويعتمد هذا التصميم على دمج تقنيات التعليق التكيفي مع خصائص الرغوة التي تتشكل حسب الحركة، مما يوفر نظام دعم فائق المرونة والدقة؛ وهو ما يعد قفزة في مجال الهندسة الأرجونومية لتحسين الراحة والفاعلية الحركية.

وتُعدّ مسابقة «iCAN»، التي تُنظم تحت إشراف «الجمعية الدولية للابتكار والمهارات المتقدمة في تورنتو» (TISIAS)، أحد أهم المحافل التي تجمع العقول المبتكرة من مختلف أنحاء العالم. فمنذ انطلاقها في عام ٢٠١٦، باتت المسابقة جسراً يربط بين المبتكرين في آسيا، وأوروبا، وأفريقيا، والأمريكتين، مما يمنحها ثقلاً علمياً وتجارياً يتجاوز الحدود الجغرافية.

من الفكرة إلى المنتج.. ضرورة الربط بين البحث والصناعة

وفي تعليقه على هذا التفوق، شدد معيني على الأهمية الاستراتيجية للمشاركة في هذه المحافل، موضحاً أن البحث العلمي لا ينفصل عن الواقع التطبيقي، وأكد قائلاً: إن الهدف الأسمى ليس مجرد نيل الجوائز، بل هو إيجاد حلول عملية للتحديات التقنية؛ ولذا فإن تعزيز التكامل بين مراكز الأبحاث الأكاديمية والقطاعات الصناعية هو السبيل الوحيد لتحويل الأفكار المبتكرة إلى منتجات تجارية ناجحة تسهم في دفع عجلة التطور التكنولوجي.

باستخدام تكنولوجيا النانو
طفرة في إنتاج المستحضرات الصحية عبر الشركات المعرفية

الوفاق/ نجحت شركة «إكسير نانو سينا» المعرفية في تطوير مستحضر غذائي مبتكر يعتمد على تقنية «النانوميسل»، بهدف رفع كفاءة امتصاص وتعزيز الفعالية الحيوية لمركب «السليمارين» في دعم صحة الكبد. ويعدّ هذا الإنجاز، الذي استند إلى استخدام نانوميسلات بحجم ١٠ نانومتر، حلاً تقنياً لتذليل عقبة انخفاض ذوبانية هذا المركب داخل الجسم.

تحديات الامتصاص في المركبات الطبيعية

يُصنف السليمارين، المستخلص من نبات «حلبة الشوك»، كأحد أبرز المركبات في مجال دعم صحة الكبد، نظراً لخصائصه الفائقة المضادة للأكسدة والالتهابات والمؤثرة في حماية الخلايا. بيد أن الطبيعة «الليبوفيلية» (المحبة للدهون) لهذا المركب تفرض تحدياً تقنياً يتمثل في انخفاض ذوبانيته في الوسط المائي، مما يؤدي في الصيغ التقليدية -كالأقراص والمساحيق- إلى محدودية «التوافر الحيوي» وعدم امتصاصه بشكل كامل في الجهاز الهضمي.

ولمواجهة هذه المعضلة، تم احتجاز السليمارين داخل هياكل كروية دقيقة تُعرف بـ«النانوميسل» في منتج «سينالیو ٧٠». وتعمل هذه النانوميسلات، التي لا يتجاوز حجمها ١٠ نانومتر، على توفير بيئة «هيدروفيلية» (محبة للماء) للمادة الفعالة، مما يحفز ذوبانيتها بشكل جذري في بيئة المعدة والأمعاء.

وتشير القراءات الفنية إلى أن هذه النانوميسلات تحافظ على استقرارها في الوسط الحمضي للمعدة لمدة تصل إلى ٦ ساعات دون تفكك، لتنتقل بعدها إلى الأمعاء الدقيقة. وهناك، تعمل النانوميسلات على تسهيل عبور السليمارين عبر الطبقة المائية المبطنة للخلايا المعوية، مما يرفع معدلات الامتصاص الفموي إلى مستويات غير مسبوقة.

يُقدم هذا المستحضر في شكل كبسولات جيلاتينية ناعمة (بتركيز ٧٠ ملغ من السليمارين لكل كبسولة)، ويستهدف إدارة مجموعة واسعة من الاعتلالات الكبدية، ومنها:

- التهابات الكبد الحادة والمزمنة وحالات التليف الكبدي
- أمراض الكبد الدهني (بنوعيها الكحولي وغير الكحولي)
- الإصابات الكبدية الناجمة عن تناول عقاقير معينة مثل «الأسيتامينوفين»
- الالتهابات الكبدية المختلفة

إن تعزيز امتصاص هذا المركب لا يقتصر على حماية الخلايا عبر تثبيط الجذور الحرة فحسب، بل يمتد أثره إلى تحفيز عملية تخليق البروتين ورفع مستويات «الجلوتاتيون»، مما يدفع بعملية تجديد خلايا الكبد نحو آفاق علاجية أكثر فاعلية.